القدس الاربعاء في ٢٠ ذي الحجة ٣٥٢ الموافق ٤ نيسان ٩٣٤

السنة الثامنة العدد ١٣٠٩ ثمن النسخة ٥ ملات

# الجامعة العربية

اذا ذلت العرب ذل الاسلام «حديث نبوي»

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول
محمد منيف الحسيني

الأدارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الاشتراكات: في القدس جنيه وربع - في فلسطين جنيه ونصف - في الخارج جنيهان وما يعادل هذه القيمة

## تاجيل افتتاح المعرض العربي الى ١١ نيسان . نابلس تدعو سماحة المفتي الاكبر للسفر على رأس الوفد الى الجزيرة وتشكر توسطه لوقف الحرب. اصحاب امتياز مشروع الحولة يكذبون خبر بيع مشروعهم من الصهيونيين. توالي مساعي الهيئات الاسلامية لوقت الحرب بين العاهلين العربيين . الحفاوة الكبرى بالطلاب العرب في نابلس وطول كرم وغيرهما

### حديث اليوم

## اصابع الصهيونية
### تلعب في لبنان

نشرنا منذ يومين خبراً عن جريدة « لاسيري » التي تصدر بالافرنسية في بيروت مفاده ان الدكتور ويزمن وبعض اعضاء اللجنة التنفيذية الصهيونية قد وصلوا الى بيروت يوم الاثنين الماضي قادمين من القدس ، وانهم عادوا الى القدس بعد ظهر اليوم نفسه ، وان الدكتور ومن معه قد راجعوا العميد الفرنسي في قضية « دقيقة » تتعلق باسكان بعض العائلات الصهيونية في سوريا ولبنان .

وورد ... من بيروت كتاب خاص جاء فيه أن ... يزمن قد قابل عدا المفوض ... ي ، بعض كبار الموظفين الافر... ي المفوضية العليا وبعض كبار رجال ... كليروس ، وأن أولي الامر قد بذلوا جهد طاقتهم لاخفاء الغاية من هذه المقابلة ومسبباتها ونتائجها.

وقد جاء في الكتاب آنف الذكر ما يلي :

« .. لم تكن هذه الزيارة بنت ساعتها . فلقد مهدت لها بزيارات مختلفة من بيروت الى القدس ، ومن القدس الى بيروت . ففي الشهر الماضي زار المسيو فسييه صاحب جريدة لاسيري ، القدس وتقابل مع الادون شرتوك سكرتير الشؤون السياسية في الوكالة اليهودية عدة مرات وقابل بعض كبار الزعماء الصهيونيين والموظفين الانكليز المسؤولين

وقبل ذلك بقليل وصل الى بيروت بعض مندوبين عن الهيئات الصهيونية وقابلوا وكيل المفوض السامي كما سافروا الى بكركي وقابلوا غبطة البطريرك الماروني . ولم تشأ الصحف السورية في ذلك الحين أن تكتب عن أسباب هذه الزيارة ، لان المفوضية العليا « أشارت » على الصحف باهمال هذا الخبر خوفا من اثارة القيل والقال وفتح باب الجدل على مصراعيه .

وقبل نحو ثلاثة أسابيع وصلت الى لبنان بعثة من الطلاب الصهيونيين ، ولم تنس هذه البعثة — وعلى رأسها بعض المشتغلين في القضية الصهيونية — أن تزور القصر البطريركي في بكركي ودار المفوضية العليا وان تجعل البحث يدور حول اسكان عدد من العائلات الصهيونية في لبنان

كل هذه حوادث تدل على أن في الجو غيما وأن في الخفاء مؤامرات تدبر وآخر هذه المؤامرات زيارة الدكتور ويزمن لبيروت وعدم مكثه فيها اكثر من بضع ساعات

وكان الدكتور ويزمن صرح بانه لن يشتغل في الشؤون السياسية بعدوانه سيصرف البقية الباقية من حياته المتعبة في البحث الكيماوي في مستعمرة ديران حيث انشيء له هناك معمل كيماوي . والذي يظهر أن هذه الاحالة على التقاعد السياسي لم تكن سوى ذراً للرماد في العيون ، كما وان الدكتور ويزمن ما زال على نشاطه السياسي لم يتغير ولم يتبدل

« وقد قلقت المقامات الوطنية في لبنان من هذه الزيارات العديدة المفاجأة ، التي إن دلت على شيء فانما تدل على ان هناك مؤامرات واسعة النطاق تحاك في طي الخفاء ، والعرب غافلون . والذي زاد في غفلتهم واطمئنانهم تصريح العميد الافرنسي بأنه لن يسمح للعائلات الصهيونية الهاربة من الظلم الهتلري بالاقامة بلبنان أو بشراء اراض لهم فيها . »

* * *

هذا بعض ما جاء في الكتاب الخاص الذي وصل الينا أمس من بيروت. ومنه يتضح أن الدعاية الصهيونية قد نشطت نشاطاً عجيباً في لبنان ، وان العمل الصهيوني قد أخذ يفعل فعله ، ويمكن لنفسه دون ان يجد له مقاوماً او معارضا

ولقد كنا عالجنا الخطر الصهيوني الداهم في لبنان في عدة مقالات افتتاحية على صفحات هذه الجريدة . ولفتنا نظر المسؤولين في لبنان والبلاد العربية الى وجوب القيام بالعمل السريع المنتج لصد هذا الخطر المجتاح الذي لا يبقي ولا يذر ولكن يظهر ان القوم هناك لاهون غافلون ، غير شاعرين بالماء الذي يجري من تحتهم وبالدسائس التي تحاك لهم من وراء حجاب .

لقد مضى على الصهيونيين عدة سنوات وهم يبثون دعايتهم في لبنان ، فكانت تجد مقاومة في بعض الاحايين وكانت تجد مرتعاً خصباً وآذاناً صاغية في احايين أخرى . ولا نظن أن القراء قد نسوا المنشور الذي اذاعه غبطة البطريرك الماروني مستنكراً فيه اضطهاد الصهيونية في المانيا ، مرحباً فيه بدخول المهاجرين اليهود الى لبنان وما كان له من وقع شديد حتى ان سيادة المطران مبارك مطران بيروت اصدر بياناً تساءل فيه عما اذا كان غبطة البطريرك قد نصب بطريركاً لليهود.. وما تبع ذلك من ضجة كبرى ذكرناها في حينها وليس هذا مجال ترديدها .

ولكن الذي يظهر لنا الان بعد تلك المقابلات الخفية المتوالية بين بعض الرجال المسؤولين في بيروت وبعض الزعماء الصهيونيين ، أن هذه الدعاية سوف تؤتي ، ويا للاسف ، أكلها ، وان الخطة الصهيونية المحكمة سوف تنفذ بحذافيرها ، هذا اذا لم يقم العرب قومة رجل واحد لابطالها .

وسنتابع في مقالاتنا القادمة شرح الخطر الصهيوني في لبنان ونتائجه .

محمد طاهر الفتياني

## خطاب خطير للدكتور وايزمن
### في الاجتماع العاشر للجنة التنفيذية الصهيونية العالمية

نشرت دوارها يوم نص الخطاب الذي القاه الدكتور حاييم وايزمن في الجلسة العاشرة للجنة التنفيذية الصهيونية العالمية المنعقدة في اليوم التاسع والعشرين من الشهر المنصرم ، فآثرنا أن نعرب لقرائنا أهم ما جاء في خطاب زعيم الصهيونية الاشهر ، مما يفهمنا غايات الصهيونية في تهويد فلسطين ومساعيها في سبيل هذه الغاية . قال الدكتور موجهاً خطابه الى اعضاء اللجنة التنفيذية الصهيونية بعد أن استماحهم عذراً عن تأخره في حضور جلساتها لانشغاله في أعمال صهيونية أخرى منذ وصوله البلاد حتى الآن :

ليس في امكاني أن اجيء هذه البلاد اذا ما جاءها مائة الف يهودي مثلاً ، لان لكل واحد من هؤلاء مسألة لدي ، فاذا ازداد عددهم ازدادت مشاكلي ، ولذلك تراني قررت أن اقيم في البلاد بنفسي .

ثم قال الدكتور :

كان بودي أن أحضر المناقشات العامة التي حرمت من حضورها مدة ثلاث سنوات ، بالرغم من انها لا تفرق عن المناقشات التي كنت احضرها سابقاً

ثم تكلم عن مشروع اسكان يهود المانيا قائلا : لا بد وانكم تعلمون الشيء الكثير عن هذا المشروع الخطير الذي وضع المؤتمر الصهيوني أمر تنفيذه على عاتقي ، واكتفي الان بذكر بعض الاشياء المهمة عنه .

عند ما يصل الواحد منا الى هذه البلاد يشعر طبعاً بأن تنفيذ هذه الفكرة صعب جداً . ثم سرد الدكتور المصاعب التي يصادفها المهاجرون من يهود المانيا عند وصولهم الى البلاد ووصف الاسباب المباشرة لهذه المصاعب ، وأبان أن مهاجرة الشبان مثلا تفيد البلاد اكثر من مهاجرة المسنين والكهول . وقال ان ١٨٠٠ شاب من يهود المانيا الذين دخلوا البلاد في المدة الاخيرة قد انتظموا في اعمال الزراعة في المستعمرات بهدوء تام ، وأبان الحالات التي توجب حذر الفريق المتوسط الذي يدخل البلاد حاملا من المال من الف الى ألفي جنيه يريد بواسطتها القيام بأعمال تجارية وهو يتجنب شغل الاراضي الى غير ذلك من الامور ، وقال ان مثل هذه الحالات تضطرنا الى اعداد اراضي احتياطية لمثل هؤلاء الاشخاص .

ثم بحث امر المؤسسات القومية لمساعدة المهاجرين في الزراعة والصناعة الى أن قال واذا كان أمر تنفيذ هذا المشروع ، اي مشروع اسكان يهود المانيا ، يسير رويداً فمن أسبابه الحالة الصعبة في البلاد ، وحالة البلاد صعبة بحد ذاتها فيجب على من يعمل فيها أن يتذرع بالصبر ، ويجب علينا ان ننصح من لا صبر عنده ونفهمه ان حياته وامواله في هذه البلاد بأمان اكثر من كل بلد آخر. ثم جاء الدكتور على ذكر الحالة العامة قائلا يظهر لي ان كلا منا ينظر الى الحالة العامة في البلاد فيرى فيها خيوطاً سوداء وبيضاء ، والحقيقة هذا ما تأكدته عند وصولي الى هذه البلاد .

انني متأكد من أننا امام ممكنات كثيرة لا نهاية لها ، وهي: اننا تمكنا اذا من مواصلة اعمالنا على هذه الطريقة مدة خمس سنوات اخرى ، واذا تمكنا من ادخال اربعين او خمسين الفاً من المهاجرين في كل سنة من هذه السنوات ، وهذا العدد ليس حداً ادنى بل هو الحد الذي امل به الكثيرون منا ، يمكننا ان نعتبر انفسنا باننا قد وصلنا الى الغاية تقريباً . وارجح ان الحكومة لو كانت كريمة معنا اكثر مما هي الآن لكان في امكاننا ان نصل الى هذه الارقام بدون ان نعرض الحالة الزراعية في البلاد للخطر

ويمكننا ان نفكر بانه اذا لم تقع مفاجئات عالمية في هذه المرة كنشوب حرب عامة او غير ذلك ، يمكننا ان نصبح في البلاد نصف مليون بعد مضي خمس سنوات ، وهذا العدد يعد قوة لا يستهان بها ، ليس من حيث النسبة العددية فقط ، بل من حيث غير نسبات أيضاً

ان نصف مليون من النفوس يمكنه أن يشق طريقه وحده بدون مساعدتنا . ويمكنني أن أقول أنه بعد مضي هذه المدة تنفتح أمامنا أعمال سياسية جديدة ، على انني اريد ان اقول بصراحة انني لن أكون مسروراً من كثرة عددنا في المدن فقط ، مع أن لكثرة عددنا في المدن قيمة كبرى أيضاً ، ولكن يجب ان يرتبط تضخمنا في المدن بتضخمنا في القرى ايضاً . وارى اننا امام عمل اسكاني عظيم في هذه السنة ايضاً مع ان الواجب يقضي على جمعية كيرن هاكيمث ان تنفذ برنامجها الاساسي الذي اسست من اجله

وبعد ان ذكر الدكتور وايزمن الممكنات لاسكان الالوف من اليهود من مختلف الطبقات في البلاد الفلسطينية قال

لو سألني سائل كيف تود ان تختم حياتك ، لاجبته اود لو اعيش خمس سنوات اخرى بشرط ان ارى البلاد في خلالها على مثل التقدم الذي اشرت اليه الى ان قال :

لا بد وان نصادف مصاعب جمة في طريقنا بالمستقبل ، ولكن هذه المصاعب لا يجب ان تثبط منا الهمم . من الممكن ان تحصل في اعمالنا فترات سكون ، ولكني لا اعترف ان ثمة قوة يمكنها ان توقفنا في منتصف طريقنا . ثم قال :

هذا احد وجهي الرسم رأيت ان اطلعكم عليه ، ولكن ثمة للرسم وجها آخر يجب ان تطلعوا عليه . انني اريد ان اقول

البقية على الصفحة الثامنة

## مشاهداتي في رحلتي الى اوروبا

بقلم الاستاذ الفاضل الياس نصر الله حداد

### -٣٢-

والقيصر يعيش عيشة البساطة الكلية في المأكل والمشرب ويتعاطى الاشغال اليدوية شأن امراء هوهنتسلرن فانه لا يرى لذة العيش لا في الانغماس في الملاهي ولا في تناول اطايب المأكولات والمشروبات. وقد أكد لي الذين على اتصال به انه متدين عن عقيدة وقد شب على مطالعة الكتاب المقدس اتباعاً لارادة أمه .

### ٥٧ـ حب الهولنديين للنظافة

تركت مقر القيصر الالماني السابق في ٢٧ تموز وركبت القطار الذاهب من اوترخت الى روتردام وعند الساعة الحادية عشرة وصلنا اليها ونزلت في فندق من فنادقها وهنا شاهدت مستخدميها من ذكور واناث يعملون بجد واجتهاد . واجتهادهم هذا يستوعي نظر الغريب عن بلادهم عندما يراهم يقومون بتنظيف قاعات وغرف واثاث الفندق فان انصبابهم على العمل لكي ينظفوا كل شيء على أحسن وجه ممكن يجعل الناظر اليهم لا يمل من مراقبة اعمال التنظيف التي يقومون بها حتى لا يتركوا ذرة من الغبار أو الاقذار على شيء تقع عليه اعين الناظرين وهنا تيقنت أن كل ما يقال عن حب الهولنديين للنظافة خال من المبالغة لان ما تشاهده العين يفوق ما سمعت به الاذن حتى انه لا يبقى ادنى شك بصحة ما يقال عن حبهم للنظافة عند كل من يشاهد الخدم المنوط بهم القيام باعمال التنظيف يتبارون في حلبة العمل فلم يكتفوا بكنس الارض ومسحها بل ازالوا الغبار ونظفوا كل قطعة من اثاث الفندق ثم انتقلوا الى مسح الحيطان وتنظيفها وكان يتراءى للناظر كانه لا حاجة الى ذلك كله لان كل شيء كان يظهر للعين نظيفاً فلا لزوم لتنظيفه . وهنا يسأل الانسان نفسه قائلا : ماذا يحملهم يا ترى على القيام باعمال التنظيف حيث لا حاجة الى التنظيف في محلات لا غبار فيها ولا اقذار .

### ٧٦ = البرق والرعد في اوروبا

قرأت كما قرأ غيري كثيراً عن الرعديات والصواعق الكثيرة التي تحدث في الصيف في اوروبا وكان قد مر على وجودي في اوربا نحو شهر دون ان

البقية على الصفحة الثامنة

# فلسطين ♦ ♦ ♦

## بقلم الكاتب الكبير الدكتور طه حسين

هذا المقال الشائق البليغ كانت قد دبجته تلك اليراعة الفياضة، يراعة الكاتب الكبير الدكتور طه حسين،لمناسبة اقدام القوة الغاشمة على اسالة دماء الابرياء في فلسطين بسبب احتجاجهم على سيل الهجرة الصهيونية في حوادث القدس ويافا المعلومة. وقد احتفظنا يومئذ بهذا المقال كتحفة نريد لقرائنا أن يتمتعوا بمطالعتها، واذا بالايام تعجل في حملنا على اخراج هذا المقال النفيس، وذلك بموت زعيم القضية الفلسطينية وشيخها الجليل الذي ارادت له القوة الغاشمة أن يموت في يوم هجمة المستعمرين على الابرياء في يوم يافا الاسود، وأتاح الله للفقيد الغالي من بني شعبه من افتداه بنفسه، وشاء الله ان يؤجله الى يومه الذي وعد به، على انه لم يعد مجهولا أن حوادث يافا الدامية وما شهدت فيها الكهولة البريئة من عنف وقسوة كانت السبب المباشر لاستشهاد الزعيم الجليل، فاستنسبنا اليوم نشر هذا المقال. قال الدكتور:

لو لم يكن بيننا وبين اخواننا من اهل فلسطين الا هذا الاخاء الانساني العام الذي تشترك فيه الشعوب، وأجيال الناس، مهما تختلف الامكنة والازمنة والظروف، لكان من حق الاحداث التي ألمت بهم وتلم أن تذيب قلوبنا أسى وحزنا. وأن تملأ نفوسنا حسرة ولوعة، وتشعرنا الرثاء لهم والاعجاب بهم، والرغبة الصادقة في أن يهيء الله لهم نصراً يرد اليهم الحق ويحفظ عليهم الكرامة والعزة ويضمن لهم الظفر والفوز

نعم لو لم يكن بيننا وبين اخواننا من أهل فلسطين الا هذا الاخاء العام، لكان من الحق علينا الا نقف من هذه الاحداث التي ألمت بهم وتلم، موقف الذين ينظرون ولا يشعرون، ويشاهدون ولا يتأثرون فان الذين يشهدون هذه المشاهد المؤلمة، ثم لا يتألمون، ويتلقون هذه الانباء المحزنة ثم لا يحزنون، ويرون شعباً باسره يجاهد ليعيش فيحال بينه وبين العيش، ويكره اكراها بالحديد والنار على أن يخضع للذلة والفقر وما يتبع الذلة والفقر، ثم لا تثور عواطفهم ولا تضطرب نفوسهم لهذا العطف الانساني المقدس على المظلومين، ليسوا من الناس الذين يستحقون هذا الاسم، وانما هم قوم قست قلوبهم فهي كالحجارة أو أشد قسوة، فكيف وبيننا وبين اخواننا من أهل فلسطين صلة الجوار في الدار والاشتراك في اللغة والدين، والاشتراك في المثل الاعلى، والاشتراك فيما نلقى جميعاً من الظلم وما نحتمل جميعاً من هذا الضيم المخزي، الذي لا يرضى به، ولا ينبغي أن يرضى به كرام الناس.

كم نحب أن يشعر اخواننا من أهل فلسطين أنا شركاؤهم فيما يحسون من ألم وحزن، وفيما يضمرون من حسرات، وما يظهرون من زفرات، وما يعلنون من سخط وانكار، لهذا الظلم الذي يصبه عليهم الاجنبي صباً، لا لشيء إلا لانهم يريدون أن يعيشوا آمنين في ديارهم، وادعين لا يؤذيهم أحد ولا يؤذون احداً، لا يضارهم أحد ولا يضارون أحداً، لا يطمعون فيما عند غيرهم ولا يطمع غيرهم فيما عندهم، لا لشيء إلا لانهم يريدون أن يستمتعوا هادئين بهذه الحياة التي منحهم الله اياها في ظل الحق، والعدل، والمساواة، والانصاف.

كم نحب أن يستيقن اخواننا من أهل فلسطين، اننا نجد ما يجدون، ونشعر بما يشعرون، ونألم لما يألمون له. ونود لو استطعنا أن نرد عنهم بعض ما يلقون من الشر، ونكشف عنهم بعض ما يصيبهم من الضر، كم نود أن يستيقنوا بأن ما بينهم وبيننا من الصلات، أمتن وأصدق من أن نقف معرضين أو فاترين امام هذه المحن المنكرة التي تسلط عليهم في غير رعاية لحرمة، ولا احترام لحق، ولا تأثر بالدين أو الاخلاق.

ما أشد التشابه بين ما تلقون في بلادكم، وبين ما نلقى في بلادنا أيها الاخوان الاعزاء. هذه دماؤكم الزكية تراق، ونفوسكم التي حرمها الله بالحق تزهق لا لشيء، إلا لانكم تريدون ان تعلنوا الى الناس في سلم وأمن وحرص على العافية أنكم مظلومون، وانكم تكرهون الظلم، وتنكرونه، وتريدون ان يرفع عنكم، ومن قبل ذلك اريقت في مصر دماء زكية، وازهقت في مصر نفوس حرمها الله الا بالحق، لان المصريين كانوا يريدون أن يعلنوا الى الناس في سلم وأمن، وايثار للعافية انهم مظلومون، وانهم يريدون ان يرفع عنهم الظلم، ها انتم اولاء ترادون على أن يسلط عليكم الشر فلا تلقونه بانكار ولا سخط، وانما تؤمنون له ايمانا، وتذعنون له اذعانا، ولو استطاع خصومكم لطلبوا اليكم أن تعلنوا الرضى عما يصيبكم والابتهاج بما ينزل بكم. وأن تستزيدوا من هجرة المهاجرين. وها نحن اولاء قد أردنا على أن نحب ما لا نحب، ونرضى بما ننكر ونبتهج لما يمزق قلوبنا لوعة وحسرة. فان نحن حاولنا ان نلائم بين قلوبنا ووجوهنا والسنتنا، وبين آرائنا وأعمالنا، وأن نظهر السخط لان قلوبنا ملأها السخط، ونعلن الانكار لان نفوسنا ملأها الانكار ونطلب الحرية لاننا لا نستطيع ان نرضى بغير الحرية. سلط علينا مثل ما يسلط عليكم، وأغري بنا مثل ما يغري بكم، وتعرضنا لمثل ما تعرضتم له امس، واحتملنا مثل ما احتملتم امس، وصعدت نفوس مصرية الى السماء، كما صعدت نفوس فلسطينية الى السماء، واصطبغت أرض مصر بدماء المصريين، كما اصطبغت أرض فلسطين بدماء الفلسطينيين. ثم يزعم الاوروبيون بعد ذلك أنهم دعاة حضارة ورقي، ورسل سلم وأمن، وملائكة رحمة وحب، وهداة الى النور بعد الظلمة.

كلا ليس من الدعوة الى الحضارة ولا الى الرقي، ان يعتدى على الناس وهم آمنون، وأن يكره الناس على ما لا يريدون كلا وليس من نشر العلم والامن أن تغصب الحقوق، وتنتهك الحرمات، ويجوع قوم ليشبع آخرون. كلا وليس من الرحمة والحب أن تؤمن قوما لتخيف قوماً، وان ترضي من تحب على حساب من لا تحب، وأن تخلق بين طبقات الناس من ألوان البغض والعداء، ما ينتهي الى مثل ما انتهت اليه الحال امس في فلسطين. كلا وليس اخراجا للناس من الظلمة الى النور أن تعلمهم كيف يبغض بعضهم بعضاً، وكيف يعتدي بعضهم على بعض وكيف تقوم الاثرة بينهم مقام الايثار، وكيف تقوم القوة بينهم مقام الحق، وكيف يقوم الجور بينهم مقام العدل، وكيف تسخر النفوس والقلوب والعقول لسلطان المال والحديد والنار

ان الاوربيين يقولون كثيراً ويملأون الارض بأنهم حراس على السلم مناهضون للحرب جادون في أن يحقنوا دماء الناس ويعصموا نفوسهم، وفي ان يحتكموا الى العدل والقانون لا الى الحديد والنار، ولكنهم حين يملأون الارض بهذا الكلام لا يريدون به الا انفسهم، وما يقوم بينهم من الصلات. فهم يكرهون أن تحكم بينهم سيوفهم ولكنهم لا يكرهون فيما يظهر أن تحكم سيوفهم في أمر غيرهم من الشعوب، وإلا فما إخضاع مصر لقوة الانجليز وما إخضاع فلسطين لقوة الانجليز، وطمع الصهيونيين، وما إخضاع غير مصر وفلسطين من بلاد الارض وأقطارها لهذه القوى الاوروبية الثائرة المتنمرة التي تتخذ اشكال السلم والامن في بلادها حتى اذا تجاوزتها كشرت عن أنياب حداد.

ان الاوروبيين يخدعون أنفسهم حين يطمعون في أن يحبهم أهل الشرق، أو ان يطمئنوا اليهم. فلم تكن القوة والعدوان في يوم من الايام مصدر حب وطمأنينة وانما كانت القوة والعدوان دائما مصدر خوف وخشية أول الامر، ثم مصدر رد الفعل الذي يديل للمظلومين من الظالمين.

ان الاوروبيين ليعلمون حق العلم أن أهل الشرق قد استيقظوا بعد نوم، وتنبهوا بعد غفلة، ونشطوا بعد فتور، وتعلموا بعد جهل، وان من المستحيل أن يقبلوا منهم اليوم ما كانوا يفرضونه عليهم أمس، او ان يرضوا منهم اليوم هذه السيرة التي يسيرونها في قبائل الهمج التي لاحظ لها من حضارة ولا من أمل، ولا من تاريخ.

ان الاوروبيين حين يلحون في سيرتهم هذه مع الشرقيين لا يزيدون على أن ينشئوا لانفسهم خصوماً ألداء، وأعداء أقوياء، إن ظهر امرهم اليوم هيناً يسيراً، فقد يكون غداً شاقا عسيراً. وقد يكون من الخير للاوروبيين أن يراجعوا انفسهم بعض الشيء، وان يذكروا انهم حين يعبرون البحر من بلادهم الى الشرق، انما ينزلون بشعوب تحس وتشعر، وترجو، وتحب العزة والكرامة، وتأبى الذلة والضيم، وتجد من هذا كله مثل ما يجدون. انهم ان فعلوا أراحوا أنفسهم من شر كثير، وأراحوا الانسانية من نكر لا حد له، وان لم يفعلوا فلن يكونوا أقل من الشرقيين ندما ولن يكونوا أقل من الشرقيين حزنا على ما قصروا حين كان يمكن اجتناب التقصير، وعلى ما اسرفوا حين كان يمكن اجتناب الاسراف

في ذمة الله شهداء فلسطين، وفي ذمة الله صرعى فلسطين، وفي ذمة الله آلام العرب في فلسطين. فليس شيء مهما يكن، وليس ألم مهما يعظم بكثير في سبيل الوطن، وفي سبيل الحرية والعزة والكرامة والاستقلال.



# الفاشستية في فرنسا

ظهرت في فرنسا في صيف هذا العام حركة جديدة اراد القائمون بها احداث انقلاب خطير في النظريات والمبادىء السياسية التي تركزت في فرنسا، ذلك ان نفراً من المنتمين الى احزاب مختلفة فكروا في انشاء حزب سياسي جديد ذي مبادىء لا عهد لفرنسا بمثلها وربما كان غرض أولئك الساسة ايجاد عنصر جديد من الرجال في ميدان السياسة.

وتتلخص هذه الحركة التي لفتت انظار الدوائر السياسية خارج فرنسا في انشاء نظام فاشيستي اسوة بايطاليا والمانيا وقد عقب أحد الكتاب السياسيين الانجليز على هذه الحركة الفاشستية بقوله:

من الخطأ ان يتوهم بعض المشتغلين بالسياسة في فرنسا ان في الامكان انشاء حكومة فرنسية فاشستية. او بمعنى آخر انشاء ديكتاتورية تصادر الحريات وتبطش بطبقات معينة من طبقات الشعب في بلد تجري في عروق أهله مع الدم مبادىء الحرية والمساواة

ان فرنسا ديموقراطية ولا يمكن أن تكون غير ذلك وقد صدق مسيو هريو حين قال بمناسبة ظهور الحركة الفاشستية «ان في فرنسا لا يرجى أي نجاح لنظام يحرم نقد الحكومة»

ولعله لا يوجد ما هو ابلغ في الدلالة على ديموقراطية فرنسا من حالة جيشها فالجيش الفرنسي بروحه ونظامه هو جيش شعبي بكل ما في الكلمة من معنى... فليس في الجيش ضباط وجنود يستبد الاولون بالآخرين ويرهب الآخرون الاولين.. بل هناك رؤساء ومرؤوسون في الصفوف فقط. ومنذ الثورة الفرنسية حتى الان لم نسمع أن ضابطاً في الجيش الفرنسي عامل رجاله معاملة السيد ولم نسمع أن اختلاف المراتب قد وزع الجيش الى طبقات

وفضلا عن ذلك فان الذين حكموا فرنسا في مختلف العهود لم يفكروا قط في استخدام الجيش لخنق الحريات. والبطش بخصومهم كما ان الفرنسيين قد عملوا باستمرار على تجنب اتخاذ الجيش اداة لتنفيذ سياسة داخلية معينة، كما عملوا على خذلان كل هيئة أو حزب له صفة شبه عسكرية

ولقد حاول بعضهم منذ سنوات قلائل انشاء هيئة باسم «ذوي القمصان الزرقاء» اسوة بذوي الاقمصة السوداء في ايطاليا ولكن المشروع قوبل بالتهكم والازدراء ومات قبل ان يظهر

واذن فقيام نظام فاشستي في فرنسا امر ان لم يكن مستحيلا فدونه عقبات جسام لا مثيل لها في البلدان الاخرى التي نجح فيها هذا النظام

وهذه العقبات اجتماعية واخلاقية لان باريس وامثالها من المدن الفرنسية الكبرى وان تكن مركزاً للثقافة ومنبتاً للنظريات السياسية، ومركزاً للاحزاب ومصدراً للمبادىء.. الا ان العامل الاساسي في الميدان السياسي هو الفلاح الفرنسي دون سواه

ففرنسا لاتزال بلداً زراعيا قبل كل شيء. والزارع الفرنسي يملك عادة شيئاً من العقار ويقوم مع ذويه باستثمار ارضه دون الاستعانة باحد. وقد اصبح هذا الزارع منذ قيام الثورة قوة سياسية حقيقية بعد ان صمد طويلا للروح العسكري الذي نشره نابليون الاول. وقد خرج من جميع التطورات الاجتماعية والسياسية التي مرت بفرنسا منذ عهد نابليون الاول الى عهد نابليون الثالث فاذا هو السند الذي لا تقوم في فرنسا الجمهورية حكومة لا يعضدها وينصرها. واذا هو اقوى اعناصر المحافظين في اوروبا كلها. وهذا الزارع لا يمكن أن يسمح لنظام ديكتاتوري أن يقوم في فرنسا الجمهورية

واكبر الظن ان هذه الحركة الفاشستية التي لا رجاء فيها لم تكن في الحقيقة إلا مناورة من بعض الخارجين على الحزب الاشتراكي. على انها على كل حال قد أوجدت للصحف مجالا للكتابة في فصل الصيف الذي هو عادة فصل ركود سياسي

# رحلة سمو الامير المنتظرة للندن

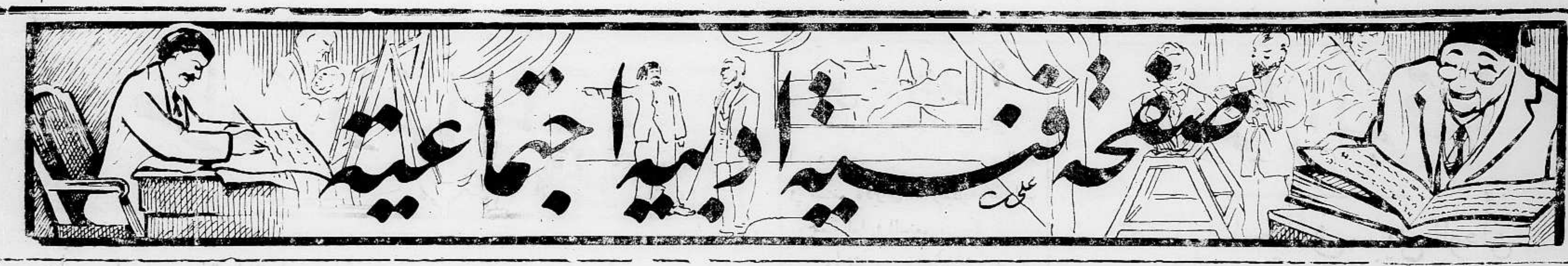
## واقوال الصحف اليهودية عنها

قالت دافار لمراسلها في عمان:

ان من ضمن الاستعدادات لسفر سمو الامير عبد الله الى لندن مسألة جديرة بالذكر وهي تزويد سموه بتوكيل من مشايخ القبائل، وهذا التوكيل قد رفع الى سموه في الاسابيع الاخيرة، وقد قام باعداده رؤساء حزب الشعب كمناجي باشا العزام ورئيس اللجنة التأسيسية السابق للحزب المذكور ماجد باشا العدوان. وفي هذا التوكيل وكل سمو الامير بان يتفق مع بريطانيا على كل شيء يتعلق بشرقي الاردن وقد وقع جميع المشايخ ورؤساء القبائل عليه

وأشيع في عمان أيضا ان ثمة مساع في فلسطين للحصول على مثل هذا التوكيل يزود به الامير في رحلته الى لندن

وقد سافر رئيس الحكومة ابراهيم هاشم وسكرتيره نظمي عبد الهادي الى فلسطين لحضور جنازة موسى كاظم باشا الحسيني ولكنهما لا يزالان حتى الان في رحلتهما هذه. ويقال انهما قد وضعا توكيلا كالتوكيل آنف الذكر وهما يقومان الان بتختيمه من زعماء الاحزاب الفلسطينية ورؤساء مؤسساتها وجمعياتها ليتزود بها الامير عبدالله عند سفره الى لندن




# ميراثنا القومي

## محاضرة الاستاذ محمد بك الشريقي

## في النادي الرياضي الاسلامي بيافا

## — ٢ —

### عقيدة التوحيد

التفوق الحربي عند الساميين

ولهذه المناسبة نشير الى تنقص بعض الغربيين وعلى الاخص (ره نان) بميزات هذه العقلية حتى ان (ره نان) هذا قد اسند الى الساميين عموما ضعف الخيال بل الضعف والفشل في كل شيء. في كتابه (تاريخ اللغات السامية) متخذاً عقيدة التوحيد غير الملونة بألوان مختلفة كما هو الحال في الوثنية اليونانية دليله على ذلك مدعياً في الوقت نفسه ان الساميين لم يظهروا تفوقاً حربياً في اي عصر من العصور. وهي مزاعم ينكرها العلم والتحقيق التاريخي وقد كان الاجدر (بره نان) ان لا يستدل بالتوحيد على ضعف الخيال عند الساميين بل على سمو العقلية السامية وصفاء النفس الصحراوية، اذ شتان بين عقل يؤله الحجر والمدر والشجر والصور وعقل ادرك لاول وهلة وحدة الكون منصرفا عن شلالات الوهم الى ساحة العلم وكيف به لا يتبين ذلك في الآيات الكريمة التي قصت علينا كيف اهتدى أبو ابراهيم عليه السلام الى الايمان بالله الواحد الاحد وكيف علات هذه الهداية الخالدة. قال الله تعالى في كتابه العزيز: (فلما جن عليه الليل رأى كوكباً قال هذا ربي فلما افل قال لا احب الآفلين. فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي فلما افل قال لان لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين. فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر فلما افلت قال يا قوم اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفاً وما انا من المشركين)

وفي الحق ان هدوء الصحراء وصفاء سمائها هو الذي جعل العربي يتطلع الى الافق الاعلى ويقرأ في وحدة نظام الكون وصفحة كواكبه اللامعة المرسلة اشعتها في سدول الليالي آية (قل هو الله احد الله الصمد) وان يرى في الخالق جل وعلا نور السماوات والارض متمثلا بالآية الكريمة: (الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة لاشرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار نور على نور يهدي الله بنوره من يشاء)

ثم لعمري كيف لمثل (ره نان) او غيره ان ينكر وقائع التاريخ مما ادى الى تفوق الساميين الحربي في مختلف العصور اولعله لم يجئه نبأ سرجون الاول ملك بابل الذي خرج من تخوم بلاد العراق واتجه شطر الجزيرة العربية وقاتل عرب معان ثم توغل في سوريا وفلسطين ووصل الى البحر الابيض المتوسط وانتقل الى الجزر اليونانية ونشر نفوذ بابل في تلك النواحي النائية. أو انباء سرجون الاشوري ملك اشور وبابل وابنه اسرحدون الذي لقب بملك اشور وبابل ومصر اوانباء بختنصر الثاني او انباء (حني بعل) هانيال، وحني بعل القرطاجني هذا هو الذي لم يجد نابليون وهو ابن العصور الحديثة افضل من احتذاء مثاله والنسج على منواله في اقتناص الشهرة، شهرة البطولة والعبقرية. بل اي تفوق حربي اعظم من تفوق العرب في العصور المتوسطة وتاريخهم العسكري حافل بأعمال قوادهم العالميين امثال خالد وابي عبيدة وعمرو بن العاص ويزيد بن ابي سفيان وشرحبيل بن حسنة وسعد بن ابي وقاص والحارث بن المثنى الشيباني وعياض بن غنم وطارق وموسى وعقبة ومحمد بن القاسم وقتيبة بن مسلم الى غير هؤلاء الافذاذ من ابطال العرب المغاوير. بل يجب ان نوقن ايها السادة انه لولا عبقرية قواد العرب الذين خرجوا من الجزيرة بمثلهم الاعلى وتفوقهم في اصول الحرب بالنسبة لمعاصريهم ما استطاعوا التغلب على ثلثي المعمور في اقل من ربع قرن.

وفي الحق ان تفوق العرب لم يكن في الحروب البرية فحسب بل في الحروب البحرية ايضا، سيما بعد ان تكررت ممارستهم للبحر وثقافته فقد انشأوا السفن والاساطيل وشحنوها بالرجال والسلاح وامتطوها العساكر والمقاتلة لمن وراء البحر من الامم الحمراء حتى انتهت السيادة المطلقة للاساطيل العربية في البحر الابيض المتوسط وتم لها الاستيلاء على اكثر جزائر هذا البحر وحتى ملك العرب سائر الجزائر المنقطعة عن السواحل مثل اقريطش وقبرص ومالطه وقوصره وسردانية وسبورقة ومنورقه ويابسة.

وبحسبك دور الصناعة لانشاء الاساطيل والالات البحرية في تونس وبجاية والاسكندرية ودمياط

وبحسبك التظاهرات البحرية الرائعة التي كانت تقام لها المراسم العظيمة ويحضرها الخليفة بنفسه. حتى انبعثت قرائح الشعراء في الاندلس وافريقية بابلغ القول في وصف الاساطيل واليكم قصيدة محمد ابن هاني الشاعر الاندلسي في وصف اسطول المعز العبيدي وهو الاسطول الذي بلغ (٦٠٠) سفينة بحرية من شواني وحرافات وطرادات الى غير ذلك. قال ابن هاني:

اما والجوارى المنشآت التي سرت
لقد ظاهرتها عدة وعديد
قباب كما ترخى القباب على المها
ولكن من ضمت عليه اسود
عليها غمام مكفهر صبيره
له بارقات جمة ورعود
انافت بها اعلامها وسمالها
بناء على غير العراء مشيد
من الراسيات الشم لولا انتقالها
فمنها قنان شمخ وريود
من الطير الا انهن جوارح
فليس لها الا النفوس مصيد
من القادحات النار تضرم للعلى
فليس لها يوم اللقاء خمود
اذا زفرت غيظا ترامت بمارج
كما شب من نار الجحيم وقود
فأفواههن الحاميات صواعق
وانفاسهن الزافرات حديد
لها شعل فوق الغمار كأنها
دماء تلقتها ملاحف سود
تعانق موج البحر حتى كأنه
سليط له فيه الذبال عتيد
ترى الماء فيها وهو قان عبابه
كما باشرت ردع الخلوق جلود
فليس لها الا الرياح اعنة
وليس لها الا الحباب كديد
وغير المذاكي نجرها غير انها
مسومة تحت الفوارس قود
رحيبة مد الباع وهي نتيجة
بغير شوى عذراء وهي ولود
تكبرن عن تقع يثار كأنها
موال وجرد الصافنات عبيد
لها من شفوف العبقري ملابس
مفوفة فيها النصال جسيد
كما اشتملت فوق الارائك خرد
أو التفعت فوق المنابر صيد
لبوس تكف الموج وهو غطامط
وتدرأ باس اليم وهو شديد
فمنه دروع فوقها وجواشن
ومنها خفاتين لها وبرود

ومثل ذلك قول علي بن محمد الايادي التونسي شاعر القائم العبيدي.

تنصاع من كثب كما نفر القطا
طوراً وتجتمع اجتماع الربرب
والبحر يجمع بينها فكأنه
ليل يقرب عقرباً من عقرب
وعلى كواكبها أسود خلافة
تختال في عدد السلاح المذهب
فكأنما البحر استعار بزيهم
ثوب الجمال من الربيع المعجب

اما وقد برز الدليل على صفاء الذهن العربي بالنسبة لعقيدة التوحيد وعلى تفوق العرب الحربي الدال على عبقرية قومية نادرة فلنثبت كلمة قيمة لعالم أوربي منصف هو العلامة المرحوم كوستاف لوبون يصح اعتبارها رداً كافياً على مزاعم (رهنان). قال كوستاف لوبون في كتابه (اختلال التوازن العالمي).

(ليس السهل تعليل الاسباب التي ساعدت على انتشار دين العرب بسرعة البرق في البلاد المعروفة آنئذ، وكيف أن معتنقيه قد استمدوا منه القوة التي انتهت الى تأسيس دولة اعظم من امبراطورية الاسكندر. اما الرومان الذين حسبوا أن سورية ستبقى في حوزتهم الى الابد فقد وقفوا حيارى بعد أن طردوا من البلاد يشاهدون تلك القبائل الرحالة التي جعلها الايمان بالدين الجديد الذي الف بين ارواح افرادها تتقد غيرة وحماسة، وقد استولت في بضع سنين على فارس ومصر والقسم الشمالي من افريقية وعلى جزء من الهند. وقد ظلت الامبراطورية العظيمة التي شيدت على هذه الصورة راسخة الاسس قوية البنيان عدة قرون ولم تكن هذه الدولة من الدول التي تقوم اليوم لتزول غداً كالامبراطورية التي أسسها الغزاة الاسيويون أمثال (آتيلا)، بل ان قيام الدولة الاسلامية كانت طليعة مدنية جديدة بكل معنى الكلمة تسطع منها الانوار وتتلألأ، في حين كان جميع القسم الغربي من اوربا غارقا في ظلمات الهمجية. وما هي الا برهة وجيزة حتى اخرج العرب من آثار الحضارة ما رغم، حتى الذي لم يعتد مشاهدة معجزات الفن، ان يسلم بان تلك الاثار هي آية في الابداع) اه.

هذه الكلمة لبحاثة اوربي تفسر وقائع التاريخ وتدلنا على أن العقلية العربية ليست بعقلية ضعف وفشل بل عقلية بداع وظفر.

(البقية غداً)

## دمعة على الفقيد

يا أمة قد هوى اسمى مبانيها
وخيم الحزن في اعلى نواديها
وروعت في فلسطين حجافلها
وأصبح المسجد الاقصى يعزيها
في فقد أخلصها حقاً وأحرصها
على الكرامة في أجلى معانيها
لا تجزعي من رزايا جمة وقعت
مثل الصواعق فوق الرأس تلقيها
كلا ولا تيأسي فالله مطلع
لا بد يصرف آلاما تقاسيها
لئن قضى نحبه موسى وسار الى
دار السلام ليحظى في لآليها
لا شك يخلفه في كل مكرمة
جمال ذو الهمم العليا وراعيها
آل الحسين عزاء بالفقيد لكم
وللجزيرة قاصيها ودانيها
الله يرحم ذاك الشيخ إن له
أعمال بر مدى الايام نحصيها
والله يمنحه عفواً ويدخله
أعلى الجنان ويرضيه بما فيها

طول كرم: محمد نجيب اللبدي

## وصف الدنيا

قيل لحكيم صف لنا الدنيا فقال: أمل بين يديك، وأجل مطل عليك وشيطان فتان، واماني جرارة العنان، تدعوك فتستجيب وترجوها فتخيب

# ثريا

## بقلم الاستاذ جمال الحسيني

إيه جمال الحسيني! إنك الفذ الذي لا يدخر وسعاً في سبيل نفع هذا الوطن التعس الذي تكالبت عليه قوى الاستعمار الغاشم الحربية المدمرة وقوى المال الصهيوني الجتاحة المتوهجة. انك تكرس اوقاتك واعمالك لانهاضه من كبوته، وجبره من انهياضه وانتياشه من بين مخالب تلك الذئات الضارية التي تنشبها في جميع مرافقه وأراضيه.

ايه جمال الحسيني! انك تصهر نفسك في بوتقة الاخلاص لتوفي حق هذا الوطن المفدى. تبذل الجهود الجبارة لتسير بسفينة الوطن الى ساحل الاستقلال والحرية، ولعمري انك للربان الحاذق المدرب، تدأب ليلك ونهارك لتقوم بالواجب المفروض عليك، وتستعذب الاعنات في سبيل بلادك الغالية، فانت كالشمعة تذيب نفسها لتنير للناس حتى يصلوا الى محطة النجاة والخلاص.

ظهرت لك في عالم المطبوعات الرواية الثانية، او الآية الثانية التي يتحتم على شبان فلسطين بل وشبان كل قطر مني بالاجانب المستعمرين، ان ينقشوها على صفحات قلوبهم ويستنيروا بهديها لحفظ اوطانهم

نعم طلعت ثريا (ويظهر الكتاب للناس من عنوانه) وهي الاية ولا انظر اليها من الوجهة الفنية ولكن من الوجهة الوطنية التهذيبية.

ايه جمال الحسيني! انك الرجل المتشم بشيم الرجال! تكره لشباب وطنك الحالة التي وصلوا اليها من الخور والاندفاع وراء الموبقات والتواني عن الواجب المحتم عليهم تلقاء وطن معذب يدعوهم ليتداعوا لنصرته ويتفانوا في خدمته لا ان يتخنثوا او يتملقوا أو يكونوا للدخيل المغتصب معاول لدمار بلادهم. تكره لكل شاب ان يترهل ويسترخي فلا يحفل بما يفني امته، ولا يأبه بما ينزل بها من النوازل المضيعة المهلكة. تمقت لهم الاستكانة والتواكل والخيانة ولا ترضى لهم ان يستطيروا في الهنات المهينات تريدهم ان يسموا بنفوسهم عن شخصياتهم للصالح العام. تريدهم ان يحترموا مقدساتهم وان يحافظوا على واجباتهم ويحموا بلادهم ولو كلفهم ذلك أرواحهم. تريدهم أن يميتوا الاثرة من نفوسهم ويرفعوها فيرتفع بها هام وطنهم.

ان روايتك هذه هي وحي الهمكه الاخلاص المحض، ونقاء النفس، وعلو الهمة. فابطال الرواية هم ثابت وثريا وسهيل، وانتقاؤهم هذا الانتقاء البديع القوي لتدل الشباب الذي تحدثه نفسه المائعة السادرة في غلوائها المتخاذلة عن نعرة بلادها المتفانية في حب ذاتيتها والمؤثرة الاجنبي على أبناء جلدتها — على ان الثبات والقوة والارادة الصارمة والاخلاص الاكيد والايمان الصادق تنير كل سبيل وتفتح كل طريق ليعبر عنها الوطن جسر السلامة، وهذا هو الفائز والمخلد اسمه في كل نفس نزاعة للحرية. وسهيل الوضيع الذي يضحي بعزيز بلاده وقدسي مقدساته لاعدائه ولا يكلف نفسه ليذود عنها. هكذا التربية الصحيحة والتهذيب القويم. تريده لشباب بلادك لا كما تخرج مدارس حكومتها وارساليات مبشري الاستعمار المميتة. هكذا يكون القواد الاكفاء والرجال العاملون.

القدس: قاريء ثريا

الجامعة: اتماما للفائدة ننشر فيمايلي خاتمة رواية (ثريا). وقد ننشر بعض مقتطفات منها في أعدادنا القادمة:

## وهوج الريح يعقبها النسيم

بعد شهر من الحوادث السالفة. وفي يوم من ايام الربيع الصافية الاديم، اذ ينتشر العبير من ازاهير الربى على اجنحة النسيم، فينعش النفوس، ويرهف الحواس، وينشط الاجسام، خرج زمرة من الناس من المحكمة الشرعية، ضاحكين مستبشرين، يهنيء بعضهم بعضا، على ما نالوه من فوز بعد اخفاق، وما احرزوه من نجح بعد يأس. والتفوا جميعاً حول فتى مديد القامة، طلق المحيا، وفتاة كالملائكة جمالا ورقة. واخذ كل منهم يتكلم وكل يصر على ان يكون البادي في اظهار ماجاش في صدره من آمال، وما غمر نفسه من شعور وماكنته جوانحه من حب صادق. وذلك الفتى وتلك الفتاة لا يدريان لمن منهم يستمعان ومن يجيبان والكل يتكلم في وقت واحد واخذا يديران برأسيهما من الواحد الى الآخر بدون شعور

واخيراً صاح شيخهم يخاطب الحلقة — والان وقد وصلنا الى ساحل السلامة، واعتلينا ذروة النجاة فيجب علينا قبل كل شيء ان نزور فقيدنا مجدي، فنرطب ثراه بدموعنا، وننعش روحه الحائمة بالذكر الحسن. فلم يتم كلامه حتى اطبق الشاب الطويل على يد فتاته وهي ترنو اليه فلا يطيق ناظراها انفكاكاً عنه، واقتادها بدون ان ينبس ببنت شفة نحو باب الساهرة، اذ تطل من ربوة عالية، قبور بعض سكان بيت المقدس على المسجد الاقصى. وتبعهما الدكتور شفيق وسلمى والبشر والحب يطفحان من وجهيهما. وسار وراءهما الوالدتان تبكيان فرحاً وسروراً، واندفع وراء الجميع ذلك الشيخ الطيب القلب، والجار الامين، يخاطب




## تأجيل حفلة افتتاح المعرض

### الى يوم ١١ نيسان

نزولا عند الحاح العارضين، وبما ان اكثر المعروضات لم تصل حتى الآن الى ادارة المعرض العربي في القدس بسبب عطلة الاعياد وعدم تخليص البضائع المعروضة من الجمرك، لذلك تقرر تأجيل حفلة افتتاح المعرض خمسة أيام أخرى، وعلى هذا سيجري افتتاحه صباح يوم ١١ نيسان.

ولا شك ان ادارة المعرض قد احسنت صنعاً بهذا التأجيل ليتسنى للعارضين أن ينظموا معروضاتهم، حتى يكون المعرض دليلا ناطقاً على مقدرة العرب الصناعية والاقتصادية.

وقد اتصلنا أمس بادارة المعرض العربي، فعلمنا أن البضائع من بعض انحاء سورية قد وصلت، وان البعض الآخر ما زال في الجمرك قيد التخليص.

هذا وان لنا ملء الامل أن يكون المعرض العربي الثاني أصدق ميزان لرقي العرب الاقتصادي، وتقدمهم في مضمار الصناعات. وقد لحظنا أن الرأي العام متفائل خيراً من المعرض، حقق الله الظنون.

## جواب جلالة الملك ابن سعود

### الى سماحة رئيس المؤتمر الاسلامي

وردت على حضرة صاحب السماحة رئيس المؤتمر الاسلامي في القدس من حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز ابن سعود البرقية الجوابية التالية:

رئيس المؤتمر الاسلامي — القدس

«انا نشكركم لاهتمامكم بامر المسلمين. ولكننا نأسف لورود طلبكم متأخراً فقد مضى على امر الخلاف واجتهادنا في سبيل السلم ما يقرب من عشرة اشهر فلم يرجع الامام يحيى عن عدوانه، ولم يعمل المسلمون شيئاً عمليا في سبيل السلم. وبعد ان استنفدنا جميع الوسائل السلمية لم يبق لنا الا صلح تام او العمل لما يحفظ حقوقنا. وعملنا هو الدفاع عن كياننا ومنع العدوان» التوقيع: عبد العزيز

## حول امتياز الحولة

### تكذيب بيع الامتياز للصهيونيين

تلقينا من الحولة بالتلفون البيان التالي:

«قرأنا الان بالاستغراب ما أخذت ترددها بعض الهيئات وبعض مراسلي الصحف عن بيع امتياز الحولة، ولما كان هذا الخبر عارياً عن الصحة، وكانت أعمال التجفيف اعتد جسر بنات يعقوب سائرة كالعادة بجد ونشاط رغم جميع العراقيل والمصاعب العظيمة لهذا ارجوكم تكذيب الخبر في اول عدد يصدر من جريدتكم الغراء، ولكم الشكر سيدي»

مدير اعمال شركة امتياز الحولة

محمد سلام

## صلاة الغائب لروح الفقيد العظيم بدمشق

اقيمت بدمشق بعد ظهر يوم الجمعة صلاة الغائب على روح الفقيد العظيم المغفور له موسى كاظم باشا الحسيني، في المسجد الاموي، وكان الحزن عاما شاملا على الفقيد الغالي.

## محاكمة الاصلاحيين

### لمقاطعتهم الصناديق القومية

قالت دوارها يوم:

جاءنا من باريس أن مؤتمر الاحزاب الصهيونية الذي عقد فيها قرر استنكار اعلان مقاطعة الصناديق القومية من قبل الاصلاحيين، ونص القرار على وجوب محاكمة الاصلاحيين في محكمة المؤتمر الصهيوني لمشاغبتهم على اعمال الصناديق المذكورة.

## لابناء اللاجئين الالمان!

قالت دوار هايوم:

جاءنا من براغ أن صاحب المصانع ايكانتس بيتشيك ترك في وصيته مائة الف كيز (عملة تشكوسلافاكية) لمساعدة اولاد الملتجئين من يهود المانيا الى فلسطين

## لاعانة يهود سلانيك

قالت دوارها يوم:

جاءنا من مصر أن يهود سلانيك القاطنين في القطر المصري ارسلوا ١٥٠ الف دراخمة لاخوانهم اليهود الذين يتضورون جوعاً في سلانيك.

## وضع الحجر الاساسي

لاحدى شركات التامين بفلسطين

جرى الاحتفال بوضع الحجر الاساسي لبناية (اسيكورا تسيوني جنرالي) للتامين على الحياة، والتي مركزها تريستا والبندقية (فنيسيا) يوم ٢٢ مارس ١٩٣٤ في الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في المكان الجديد بباب الخليل عند ملتقى شارع البرنسس ماري.

وقد تفضل بوضع الحجر الاساسي قنصل ايطاليا الجنرال في فلسطين القومندور دي أنجيليس

وقد مثل الشركة المذكورة في فلسطين كل من زابرمان، ديسكين وكابلان.

وتكلم المستر كاسبي فقال إن هذه اول بناية تنشأ في هذه البلاد بواسطة شركة تأمين، والمأمول الا تكون الاخيرة من نوعها، وقال انه مسرور من القول بان جميع رؤوس الاموال التي تجمعها هذه الشركة في فلسطين لا تتسرب الى خارج البلاد أبداً، بل تظل في فلسطين.

واستطرد في كلامه فقال ان تصميم البناية قد وضعه السنيور مارسيليو بيانشتيني يساعده في ذلك المستر ريتوسا، وسيقوم باعمال البناء السادة ذي فارو وشركاه تحت اشراف ريشارد كوفمان

ثم أشار الى وفاة الدكتور جينو فاليري المدير العام لشركة «اسيكوراتسيوني جنرالي» الذي بذل جهوداً كبيرة في سبيل انجاز هذا المشروع

ثم اثنى على رئيس بلدية القدس وعلى مهندس المدينة وعلى مدير الصحة العام وموظفي دائرة الصحة وعلى مدير الاشغال العمومية ومساعديه، وعلى مدير واعضاء مجلس تخطيط المدينة، لمساعدتهم في سبيل انجاز المشروع، ثم طلب المستر كاسبي من القنصل ان يضع بيده الحجر الاساسي للبناية ففعل.

وبعد الانتهاء من الاحتفال ذهب المدعوون الى اوتيل الملك داود حيث اقيمت لهم حفلة عشاء بدعوة من ادارة الشركة.

## لماذا ???

قالت دوارها يوم:

جاءنا من باريس ان اكثر من مائة مثري يهودي استعدوا للسفر الى فلسطين للسياحة ولكن القنصل البريطاني رفض التأشير على جوازاتهم.

## اعلان

كل من لديه سندات من القرض الداخلي العثماني الذي عقدته الحكومة العثمانية خلال الحرب أو اوراق جمعية الدونما (الاسطول) ويرغب في بيعها نرجو ان يراجع حسن افندي عويضة بالقدس.

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

## على م انفقوا؟

تقول جريدة دافار، وهي لسان عمال اليهود في فلسطين ان جميع متعهدي البناء في مستعمرة ديران قد ارتبطوا باتفاقات مع جمعية العمال في المستعمرة المذكورة.

ولم تشأ جريدة العمال أن تزيد على هذا شيئا، كما لم تشأ ان تفهمنا على م تنص الاتفاقيات المذكورة، فلنقم نحن عنها بهذه المهمة.

ليس مجهولا أمر الخلاف الذي حصل بين العمال اليهود ومتعهدي البناء مما جعل هؤلاء الاخيرين يلجئون احيانا الى عمال من العرب يسدون بهم الفراغ الذي يحدث بسبب «دلال» عمال اليهود الذي لا نهاية له، ومما جعل عمال اليهود يلجأون الى اعمال العنف والشدة للضغط على المتعهدين ولطرد عمال العرب من العمل.

والذي نعتقده ان الاتفاقيات التي ربط بها متعهدو البناء تقضي عليهم بان لا يلجأوا الى تشغيل عمال العرب الا بعد حل الازمات التي تنشأ بينهم وبين العمال اليهود، وان يلجأوا الى تحكيم الهيئات اليهودية المختصة لحل ما قد ينشا بينهم من خلاف.

## اعمال اللجان

### اليهودية

قالت دوارها يوم:

عملت اللجان التي ألفتها اللجنة التنفيذية الصهيونية طول نهار امس بجد ونشاط، وقد قامت لجنة الاشغال ولجنة التنظيم بأعمال جدية ولكن اللجنة السياسية لم تقم بأعمال تذكر لان اعمالها قليلة.

وقد اتصل بنا ان لجنة الاشغال ستتم اعمالها قريباً ولكن بدون ان تحصل على نتيجة لان الاصلاحيين وحزب المزراحي اشترطوا شروطا لم يوافق عليها مندوبو حزب العمال في اللجنة المذكورة

اما في لجنة التنظيم فقد اقتصر البحث بالامس على مسالة الجوازات للحزب الاصلاحي

اما بخصوص طلبات حزب المزراحي الدينية فمن المحتمل، كما فهمنا، أن يوافق عليها مندوبو العمال. وان حزب العمال لعلى استعداد لادخال المزراحي الى اللجنة العامة، مع ان حزب المزراحي لا يميل بأجمعه الى دخول الوكالة اليهودية ولكن بعض اعضائه كالحاخام برلين والحاخام اوستروبسكي يميلون الى ذلك

ان المساعي التي بذلها بعض زعماء الصهيونية لتوحيد صفوف الصهيونية (أ) و (ب) فشلت جميعها لان حزب (أ) لا يود الارتباط بأي شرط كان

وقد اجلت جلسة اللجنة التنفيذية التي كان موعدها بعد ظهر الامس لان اللجان لم تنته من اعمالها بعد

وستعقد الجلسة صباح هذا اليوم ومن المنتظر ان تنتهي اللجنة التنفيذية من اعمالها غداً الاربعاء.

## مكتبة بلدية فينا

### والكتب اليهودية

قالت هآرتس:

عينت ادارة المعارف في مدينة فينا لجنة لدرس الكتب الموجودة في ٧٣ مكتبة العائدة لبلدية فينا فاعدت اللجنة قائمة بالكتب التي يجب اخراجها من المكاتب المذكورة ومن هذه الكتب مؤلفات: سنيتسلر واسرمان، استيفان، تساويك، فرانس وارفل، ماكس برود، وبو بختوانكي.

# الأنباء البرقية

## تضحية الحياة في سبيل الوطن

كلكوتا في أول ابريل — كانت السلطة في الهند قد اعتقلت عبيد الله خان ابن شقيق الزعيم المسلم الوطني الاكبر عبد الغفار خان. واساءت معاملته في السجن. فاحتج على هذه المعاملة السيئة ولكن السلطة لم تلتفت الى احتجاجه فأعلن الاضراب عن تناول الطعام. واصر على اضرابه وما قد انقضى عليه شهران وهو صائم. وذهبت جميع المساعي التي بذلها أنصار الحكومة وخصومها لدى الحاكم العام لتحسين معاملته ادراج الرياح

فهذا الشاب الوطني الراقي المتحمس يعاني الان سكرات الموت وقد نشر بواسطة زائريه منشوراً ودع به أهل وطنه إذ شعر بقرب الاجل وهذا نصه:

«أظنني قد وصلت الى نقطة تنتهي فيها حياتي. لا اشعر بخوف من الموت، بل أراني انتظره بسرور عجيب. وذلك لاني قد فزت في مهمتي التي يتوقف نجاحها التام على موتي في السجن جوعا. لا أشعر الان بأي ألم بل ان روحي لترقص بفرح زائد. اما ابناء وطني الذين يبدون قلقهم على حياتي فاني اشكرهم من صميم قلبي، غير أني أرجو منهم ان لا يحزنوا بسببي بل ينبغي لهم ان يفتخروا بأن اخالهم قد وفقه الله الى ان يجاهد القتل والظلم بحياته، وكذلك ارجو منهم ان يسألوا الله تعالى ان يتقبل تضحيتي في سبيل الوطن والشرف وان يغفر لي ذنوبي

«واني الح على جميع ابناء وطني أن يقضوا على الافكار الطائفية قضاء مبرما ويؤمنوا بالوطنية الحقة الصادقة لا نجاة للهند من الاستعمار البريطاني الا بهذه الوطنية الصحيحة

«اني الان أعالج الموت، ولكن قلبي لا يزال مملوءاً بحب وطني وشعبي، وما كانت هذه العاطفة الشريفة توجد في قلبي لولا ربائي والدي وعمي واشفاقهم عليها بكل اهتمام. ولذلك يجب علي ان اشكرهم واسأل الله لهم خير الجزاء. واني ارجو منهم أن لا يحزنوا على موتي بل ليفرحوا ويدعوا لي بالجنة. وفقهم الله الى ما فيه صلاحهم وأن يلهمهم الصبر الجميل»!

## اعتقال المستر انصول في تركيا

انقرة في اول ابريل — وافقت الوزارة على طلب الولايات المتحدة الخاص بتسليم المستر انصول

وقد اعتقل رئيس الفرقة الخاصة البوليس التركي المستر انصول وجاء به الى استانبول حيث حقق معه أمام محكمة الجنايات الثالثة

واعترفت المحكمة بجنسية المستر انصول الامريكية وقضت بان الجريمة المتهم بها ليست بالجريمة السياسية أو العسكرية وانها تتعلق بالقانون العام

ثم ابلغت المستر انصول أنه يعتبر حرا فيما يتعلق بالقضاء ولكن ملف قضيته سيرسل الى انقرة حيث يفصل في امر تسليمه الى الولايات المتحدة. ر.

## مجلس الوزراء يقرر تسليمه

أنقرة في أول ابريل — حوكم المالي انصول امام محكمة استانبول التي رأت انه متهم بالاعتداء على القانون العام فوافقت على تسليمه الى الولايات المتحدة وقد قرر مجلس الوزراء بعد ذلك تسليم المستر انصول الى السلطات الامريكية. هـ

## تطبيق العلم على العمل في ايران

طهران في أول ابريل — خطت وزارة المعارف خطوة جديدة مهمة في ترقية مستوى التعليم في البلاد فقد وضعت في ميزانيتها مبالغ غير قليلة لكي تسمح بواسطتها لطلاب المدارس الفنية والمدارس الثانوية بزيارة المصانع والمعامل الموجودة في البلاد لتطبيق العلوم التي يدرسونها نظريا على العمل. ووضعت برنامجاً لهذه الزيارات على اختلاف انواعها وعينت أياما خصوصية لكل مدرسة ومن المعامل التي شملتها الزيارات حتى الان معمل الاسمنت في مدينة الشاه عبد العظيم وزيارة دار الضرب وحقول الزراعة الاختبارية وبعض معامل السجاد. والغرض الذي تنشده الوزارات من هذه الزيارات هو ان تجعل الطلاب متصلين بالحياة العملية في البلاد فلا تمتلئ ادمغتهم بالدروس النظرية فقط وترى الوزارات ان الطلبة متى نشأوا على قرن العلم بالعمل يصبح من السهل عليهم بعد ما يتخرجون من مدارسهم أن يندمجوا في الحياة العامة ويجدوا لانفسهم أبواباً للرزق.

ومن المنتظر أن تكون تلك الزيارات فرعا أساسيا من فروع اعمال الطلبة في المدرسة وبذلك تتم الغاية المنشودة منها ويتسنى لكل طالب تكوين فكرة عن المستقبل الذي يختاره لنفسه



نفسه تارة ويضحك من نفسه تارة اخرى حتى بدأ المتقدمون يصعدون الربوة فقال الشيخ:

— يا ثابت يا ابني! قف ولقني الفاتحة اتلوها على روح هذا الشهيد!.

***

# الأنباء التلفونية والجوية والبرقيات الخصوصية

## يافا

### هل تطبق معاهدة سايكس - بيكو

#### حول بيع اراضى قرية البطيحة

يافا في ٣ نيسان — لمراسل الجامعة العربية الخاص — كنا نظن ان التكذيب الذي ادلى به أحد ورثة المرحوم عبد الرحمن باشا اليوسف لمندوب الجامعة العربية ونفى به اشاعة بيع اراضى البطيحة صحيحاً ،وكدنا نصدق ذلك لو لا ان عادت الجامعة نفسها وكشفت الستار عن حقيقة الواقع ،وان ذلك التكذيب او البيان كان عبارة عن ذر للرماد في العيون .

وقد حدثني في هذين اليومين أحد المقربين من آل اليوسف في شأن هذه القضية وتمكنت أن أقف منه على المعلومات الآتية :

ان المفاوضة بين اليهود وورثة عبد الرحمن باشا اليوسف جارية منذ زمان بعيد على بيع اراضي البطيحة والجولان التي تخص الورثة وتقدر مساحتها من ( ٣٠٠،٠٠٠ — ٤٠٠،٠٠٠ ) دونم وسبب تأخير اتمام هذه الصفقة هو للحصول على موافقة وزارة الخارجية الافرنسية ، وقد تمكن اخيراً البارون روتشيلد ،وهو الوسيط بهذا الامر، من اقناع الوزارة المذكورة .

وهناك ايضا مساع كثيرة من الجانب الآخر اليهودي لاجل حمل لجنة الانتدابات الدائمة على توسيع حدود فلسطين الى ما وراء هذه الاراضى حتى القنيطرة . وعلمنا ان من برنامج لجنة الانتدابات في دورتها المقبلة البحث في توسيع حدود فلسطين حتى الكسوة طبقاً لمعاهدة سايكس — بيكو . فما قول حكومة الشيخ تاج الجديدة؟ بل ما هو موقف الجمهورية السورية من هذه المؤامرات الاستعمارية التي تحاك في الخفاء لنهب الاراضي السورية والحاقها بالوطن القومي ؟؟ ننبه اخواننا العرب في سوريا الى هذه الحوادث الخطيرة ليكونوا مستيقظين للمفاجأة ومستعدين لمقاومة كل ما يرد بهم وببلادهم.

وبهذه المناسبة اذكر ان ورثة عبد الرحمن باشا اليوسف جاءوا يافا قبل ايام العيد وحلوا في احد فنادق اليهود في تل ابيب ليكونوا على مقربة من الرجال المفاوضين لشراء اراضي البطيحة ، وعلمت ان جميع الورثة من رجال ونساء حضروا الى تل ابيب ووقعوا على العقد الذي جرى بموجب الاتفاق على بيع اراضي البطيحة ، تلك الاراضي الطيبة التي تعد من اجود الاراضي في سوريا

وهكذا فيكون الاستعمار الصهيوني قد امتد فعلا الى سوريا وسيتمكن بعد قريب ( اذا لم ينتبه السوريون ) من التوغل في الاراضي السورية كما فعل في فلسطين .

### قضية اخواننا الاحرار في المحكمة المركزية

يافا في ٣ نيسان — لمراسل الجامعة العربية الخاص — يذكر القراء ان حضرات الاساتذة المحامين قدموا اللوائح الاستئنافية فى قضية اخواننا الاحرار الذين حكم عليهم فى قضية المظاهرات الوطنية ، وقد علمت ان محكمة حاكم الصلح الاعلي المستر بوديلي قد احالت اليوم جميع الاوراق التى تتعلق بهذه القضية الى المحكمة المركزية بيافا بصفتها المحكمة الاستئنافية لقرارات حكام الصلح.

اما موعد رؤية هذه القضية فيرجع الى المحكمة المركزية وربما يكون خلال الشهر الحالي

### المسلمون في يافا يحمدون موقف سماحة الرئيس

يافا في ٣ نيسان — لمراسل الجامعة العربية الخاص — يحمد الناس كثيراً العمل الطيب الذي قام به سماحة المفتي الاكبر ورئيس المؤتمر الاسلامي بالطلب الى العاهلين العربيين التوقف عن القتال ريثما يصل وفد المؤتمر الاسلامي الذي سيسعى لحل الخلاف الحاصل بين الملكين المسلمين لان الاستمرار في المخاصمة وسفك الدماء من شأنه أن يضعف من قوة الملكين العربيين ويخفف من شوكتهما ويجعل للاعداء ورجال الاستعمار مجالا لتنفيذ مآربهم ونيل اغراضهم.

### لجنة الدفاع عن الخط الحديدي الحجازي

يافا في ٣ نيسان — لمراسل الجامعة العربية الخاص — ورد على سمو الامير سعيد الجزائري رئيس لجنة الدفاع عن الخط الحجازي المقيم في فلسطين الان كتاب من نائب رئيس لجنة الدفاع المذكورة يخبره فيه بأن اللجنة اخذت في المدة الاخيرة تبدي اهتماماً ملحوظاً في أمر الدفاع عن هذا الخط وقد اتخذت لها مكتباً دائمياً في دمشق وهي تسعى لتشكيل الفروع في مختلف الانحاء السورية وغيرها من البلدان الاسلامية.

وقد انتخب احسان سامي حقي بك امين سر المؤتمر الاسلامي الاوروبي اميناً لسرها بمساعدة امين السر الاول يحيى كاظم بك ابي الشرف . واخذت هذه اللجنة بعد تشكيلاتها الجديدة تواصل عملها في سبيل هذا الخط السليب .

### زيارة المعرض العربى

يافا في ٣ نيسان — لمراسل الجامعة العربية الخاص — انتشرت في المدينة في هذا الاسبوع اعلانات المعرض العربي ويستعد الاهلون للهروع الى القدس في صبيحة يوم الجمعة لحضور حفلة الافتتاح وزيارة المعرض العربي كما ان الهيئات الوطنية ستشترك رسمياً بحفلة الافتتاح وربما يسافر بعضهم لهذه الغاية مساء الخميس

« الجامعة العربية » : نلفت الانظار الى ما نشرناه في غير مكان عن تأخر افتتاح المعرض واسباب التأخير

### الطلاب العرب في يافا

يافا في ٣ نيسان — لمراسل الجامعة العربية الخاص — وصل الطلاب العرب في الجامعة الاميركية مدينة يافا حوالي الساعة الثانية بعد الظهر وبعد أن استراحوا من عناء السفر زاروا مكتب لجنة الشباب في الساعة الرابعة ، ثم زاروا ادارات الصحف الوطنية والنوادي العربية ، والشركات والمعامل العربية .

وظهر الغد ( اليوم ) يذهبون لزيارة بيارات البرتقال ويتناولون طعام الغداء على مائدة رئيس الشباب ، وسأوافي القراء بتفاصيل زيارة الاشبال العرب

### اليهود يقاطعون اليهود !!!

يافا في ٣ نيسان — لمراسل الجامعة العربية الخاص — علمت أن معامل الاحذية اليهودية في تل ابيب قد اجمعت كلمتها على مقاطعة معملين يهوديين منها بسبب ان هذين المعملين يشغلان عمالا من العرب وربما ينفذ قرار المقاطعة في هذين اليومين

فليعتبر اذن العرب الذين يفتخرون بتشغيل العمال اليهود ويقبلون على شراء حاجاتهم من المحلات والمتاجر اليهودية .

### عودة رئيس المحكمة المركزية من القاهرة

يافا في ٣ نيسان — لمراسل الجامعة العربية الخاص — كان القاضي البريطاني المستر كوبلاند رئيس المحكمة المركزية في الثغر قد سافر منذ اسبوع الى القاهرة للاستراحة وقد عاد أمس منها الى يافا وتسلم زمام عمله

### الفرقة المتجولة الاسلامية تمثل رواية

يافا في ٢ نيسان — لمراسل الجامعة العربية الخاص — مثلت اللجنة التمثيلية في فرقة الكشافة الاسلامية المتجولة أمس رواية الهاوية على مسرح قهوة ابي شاكوش فاجاد الممثلون ادوارهم كل الاجادة وبينهم الممثل البارع السيد حلمي الدباغ والسيدين محمد كيالي ومحمود ابو ضبه وغيرهم .

وقد افتتحت الحفلة بكلمة طيبة من قائد الفرقة الاستاذ القدومي وبنشيد من رجال الفرقة لحن لحناً جيداً على آلاتهم الموسيقية كما انشد الحاضرين بصوته العذب السيد العبد الداودي . وبعد اختتام الرواية القى شاب لم اتمكن من معرفة اسمه منلوجاً ضد السماسرة الخونة ابدع فيه كل الابداع وصفق له الحاضرون طويلا واتبعه بمنلوج آخر عن الاحرار والاحكام وغير ذلك كان له وقع طيب في نفوس الحاضرين . وقد خرج الناس وهم السنة شكر وثناء على هذه الفرقة النشيطة

« الجامعة العربية » : تأخر لدينا هذا الخبر أمس فنشرناه اليوم .

## نابلس

### نابلس تشكر لسماحة المفتى الاكبر توسطه وتدعوه للسفر على رأس الوفد الى الجزيرة

#### لاصلاح ذات البين بين العاهلين العربيين

تلقينا في الساعة السادسة بعد ظهر أمس من حضرات السادة اصحاب التواقيع البرقية التالية وهي موجهة الى سماحة المفتي الاكبر ورئيس المؤتمر الاسلامي :

الجامعة العربية — القدس

وساطتكم لحقن دماء المسلمين بين العاهلين العربيين لم تكن لتزيد العرب ايمانا بعظمتكم واخلاصكم . هذه البشرى جبرت قلوب المسلمين التي ادماها خبر القتال. ان هذا الامر العظيم وهذه المهمة الخطيرة ليس لها الا سماحتكم . نلتمس سرعة السفر شخصيا مع الوفد لحل هذه المشكلة الدامية . العرب والمسلمون يقدرون هذه المفخرة الجليلة . التواقيع :

مصطفى بشناق . عمر المصري . عبد الرحيم التميمي . فريد عنبتاوي . عمرو عرفات . حلمي الفتياني . قاسم النمر . مفتي نابلس : محمد تفاحة

### بعثة طلاب العراق في الجامعة الاميركية

#### زيارتها لنابلس والحفاوة بها

نابلس في ٣ نيسان — لمراسل الجامعة العربية الخاص — وصل أمس نبأ من لجنة مؤتمر الشبان الى عضو اللجنة في نابلس الاستاذ احسان آغا النمر عن مجيء هذه البعثة ظهر الاثنين الى نابلس .وفى الوقت المعين كان في انتظارهم هو وكشافة خالد بن الوليد وفريق من شبان المدينة فوصلوا وكان عددهم ٢٠ طالباً عراقيا وفيهم ثلاثة طلاب يمني وحبشي وسوداني من طلاب الجامعة الاميركية في بيروت .وبعد ان استراحوا وتناولوا المرطبات خرجوا الى المدينة وزاروا كنيسة السامريين ومقام الخضر والمساجد والبيوت القديمة التي هدمتها الزلازل ثم عادوا الى تناول طعام الغداء وبعد الغداء زاروا بئر يعقوب ومقام سيدنا يوسف واولاد سيدنا يعقوب عليهم السلام ثم عادوا الى فندق فلسطين حيث اقام لهم اخوانهم طلاب الجامعة الاميركية في نابلس حفلة شاي شائقة دعوا اليها فريقاً من الشبان المتعلمين وفرقة خالد بن الوليد فالقى السيد فريد يعيش كلمة ترحيب وشرح قضية فلسطين ثم وقف السيد صبحي حماده واعتذر عن تأخر البعثة بسبب مكوثهم طويلا في الناصرة

ثم وقف السيد فؤاد عباس أحد طلاب العراق وشرح مايفهمه عن القضية الفلسطينية وانحى باللائمة على الفلسطينيين وما كاد ينتهي من كلامه حتى انبرى له الاستاذ احسان آغا النمر ورد على حضرته بكلمة قيمة شرح فيها الموقف المشرف الذي وقفه الشعب الفلسطيني دون أن تلين قناته واثبت أن الذين باعو الاراضي الواسعة من اليهود ليسوا من فلسطين انما هم من ضعفاء الوطنية من اغنياء السوريين فكان لخطابه الوقع الحسن وطلب رئيس النادي الفلسطيني من حضرته أن يقبل دعوته ليشرح قضية فلسطين وليزيل من نفوس الطلاب العرب في الكلية الاميركية ما يعلق بها من الاثر السيء الذي يلصقه الطلاب اليهود بالعرب .

وفي إثناء الحفلة وصل سليم بك عبد الرحمن لدعوة البعثة الى طول كرم وقد استقبل بالحفاوة وقبلت دعوته وفي المساء اقامت فرقة كشافة خالد بن الوليد حفلة سمر فخمة دعت اليها فريقا من الشبان المتعلمين وفي الوقت المعين وصل المدعوون وكان اعضاء النادي يستقبلونهم ويجلسونهم في اماكنهم المنسقة اجمل تنسيق وبعد أن اكتمل عددهم وقف الاستاذ وجيه افندي البشناق والقى خطبة فياضة رحب فيها ببعثة العراق فقوبلت بالتصفيق والاعجاب .

ثم وقف احد طلاب الكلية وهو شاب من اليمن يدعى السيد محمد غانم والقى خطبة عامرة شرح فيها حالة العرب وما يلاقونه من عنت المستعمرين وحث على الاتحاد والتضامن بصوته الجهوري وكان يقاطع خطابه بالتصفيق والاستحسان

ثم ارتجل السيد صبحي حمادة رئيس النادي الفلسطيني في بيروت خطبة قيمة شكر فيها نادي فرقة كشافة خالد بن الوليد وشبان نابلس واثنى ثناء عاطراً على مدينة نابلس العربية

ثم قام المدعوون الى مائدة انيقة حوت ما لذ وطاب من انواع الحلويات والشاي والحليب والمربيات وبعد الانتهاء اخذ الجميع ينشدون الاناشيد الوطنية والاهازيج العربية وجرت مسامرات ومساجلات جميلة وتبادل المدعوون مع البعثة التحيات حتى ساعة متأخرة من الليل

وفي الصباح الباكر سافرت البعثة المذكورة في السيارات لزيارة قرية سباسطيا الاثرية ورافقهم في رحلتهم احسان آغا النمر والسيد ماجد القطب والسيد فريد يعيش وبعد ان شاهدوا قرية سباسطيا وآثارها غادرونا الى طول كرم مشيعين بالاحترام رافقتهم السلامة

## طول كرم

### طول كرم وقلقيلية تحتفلان احتفالا شائقاً

#### بطلاب الجامعة الاميركية

طول كرم في ٢ نيسان — لمراسل الجامعة العربية الخاص — وصلت مدينة طول كرم بعثة طلاب الجامعة الاميركية وهي مؤلفة من عشرين شابا من مختلف الاقطار العربية ،وقد استقبلوا في طول كرم ، وفي كل البلاد التي مروا بها اثناء وصولهم اليها من من نابلس استقبالا منقطع النظير .

وقد حل الضيوف الكرام في قرية عنبتا ببيت الوجيه الكريم حافظ الحمد الله . وفي طول كرم اقامت لهم فرقة كشافة ابي عبيده حفلة شاي . و كذلك أقيمت لهم حفلة شاي مثلها في قلقيلية أثناء مرورهم بها في طريقهم الى يافا ، واستقبلوا فيها استقبالا رائعاً

وقد غادر الضيوف الكرام طول كرم وقلقيلية من بعدها الى يافا وهم يبيتون الليلة فيها . وسأوافيكم غداً بالتفصيل

# تعازي الملوك والامراء والعظماء والزعماء

## بالفقيد العظيم

سماحة المفتى الاكبر — القدس
آل الزعبي بالناصرة وقضاها يتقدمون بتعازيهم الحارة ولوعتهم بعميد البلاد الفلسطينية.
الناصرة محمد سعيد الزعبي

سماحة المفتي — القدس
الخطب جسيم والمصاب عميم. لبعدي وانحراف صحتي انبت ولدي ليقوم بالواجب. اسكن الفقيد العظيم فسيح جنانه وتغمده برحمته ورضوانه
طبريا عبد الرحمن التاجي

سماحة الحاج امين الحسيني — القدس
نتقدم لسماحتكم بخالص التعزية في مصابكم الاليم بوفاة فقيدنا العظيم
جمعية الشبان المسلمين — بيت اكسا

سماحة المفتي الاكبر — القدس
الخطب جلل والمصاب واحد بفقد الرئيس الجليل. مرضنا حال دون اشتراكنا شخصياً. للامة العزاء، ولكم طول البقاء.
طبريا: حسن السعد. حمدان الحاج احمد

سماحة الحاج امين الحسيني — القدس
مصابكم مصابنا. نعزيكم والامة
عكا: كشافة طارق بن زياد

سماحة الحاج امين افندي الحسيني — القدس
نعزيكم بفقيد الامة
عكا: فرقة كشافة عمر بن الخطاب

سماحة الحاج امين افندي الحسيني — القدس
المصاب جلل. نقدم التعزية بفقيد الامة للعائلة الكريمة. تغمده الله بالرضوان.
حيفا: عبد الرحمن الحاج. محمود الخطيب

سماحة الحاج امين الحسيني — القدس
مصابكم العظيم مصاب الامة. نعزيكم
عكا: سليم شما

المجلس الاسلامي الاعلى — القدس
شباب العرب المسيحيين يشعرون اليوم بالمصيبة العظمى التي حلت بالبلاد بوفاة شيخ القضية الفلسطينية. عزاء حاراً لآل الحسيني الكرام، وللامة الفلسطينية المفجوعة الصبر الجميل
يافا: ميشيل عازر
رئيس نادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا

سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى — القدس
باسم علماء ووجوه يافا نرجو سماحتكم اتخاذ التدابير لدفن رئيسنا الجليل بجوار الحرم الشريف
يافا: يوسف طالب. يوسف عاشور. عبد القادر ابو رباح. عمر البيطار. بشير الشرابي. راغب الدجاني

سماحة الحاج امين الحسيني — القدس
فقدان رئيسنا الجليل ادمى القلوب. نشاطركم الاسى
بئر السبع: عائلة بسيسو

سماحة الحاج امين افندي الحسيني — القدس
نعزيكم بفقد عطوفة موسى كاظم باشا. الهمكم الله ولفيف العائلة الصبر
عكا: عبد الله الجزار

سماحة المفتي — القدس
وجودكم يخفف آلام الامة بفقيدها
الرملة: سعيد ابو شعبان

سماحة المفتي الاكبر — القدس
المصاب عظيم والخطب جسيم. صبر جميل
نابلس: راضي الحنبلي

سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى — القدس
المصاب عظيم. الحزن عميم بفقدان زعيم الامة. انا لله وانا اليه راجعون
صفد: علي رضا النحوي رئيس بلدية صفد

اللجنة التنفيذية العربية — القدس
وفاة عطوفة الرئيس الجليل اصابت الامة الفلسطينية في الصميم. اوفدت الجمعية وفداً للاشتراك في تشييع الجثمان الطاهر. نطلب للفقيد العظيم الرحمة وللامة جميل العزاء
الجمعية المسيحية الوطنية بحيفا

عائلة المرحوم كاظم باشا الحسيني — القدس
نشاطركم الحزن على فقد رجل الامة العظيم العزيز على كل فرد منا ونطلب من الله ان يلهمكم ويلهمنا جميعا الصبر
مصر: ميشيل وحبيب وجورج لطف الله

سماحة المفتي الاكبر الحاج أمين الحسيني — القدس
بوفاة موسى كاظم باشا خسرت الامة ركنها الاعظم. نقدم لكم وللعائلة الحسينية جميعاً تعازينا القلبية.
عن مسيحية اريحا: نخله كتن

اللجنة التنفيذية العربية الفلسطينية — القدس
تناولت فور عودتي من الروشيدات برقية اللجنة التنفيذية العربية المحترمة عن نعي المرحوم الرئيس الجليل. وقد كان بهذه البرقية الأثر العميق في قلبي. فاعزي اللجنة عزاء من يعرف للمرحوم مكانته ووطنيته
المقر بعمان: الامير

اللجنة التنفيذية العربية — القدس
تأثرنا عظيم لمصاب فلسطين العزيزة. عزاء الامة جهادها
حلب: هنانو

فريد كاظم بك الحسيني — القدس
الان اخذت خبر الفاجعة الكبرى. اشاطركم الحزن العظيم. تغمد الله فقيد الامة والوطن برحمته ورضوانه والهمكم والهمنا الصبر الجميل
المجدل: راغب النشاشيبي

اللجنة التنفيذية العربية — القدس
اعزيكم مع كثير الحزن لفقيد العرب والمسلمين موسى كاظم باشا
المغربي بمصر: كورفين باولوفسكي

# اقوال الصحف العربية

## في الفقيد العظيم

## موسى كاظم الحسيني

### زعيم فلسطين الاكبر

تحت هذا العنوان نشرت زميلتنا «البلاغ» المصرية الغراء مقالا افتتاحياً ننقله فيما يلي:

نعي الينا أمس زعيم فلسطين الكبير وشيخ رجالها المجاهدين المرحوم موسى كاظم الحسيني باشا اختاره الله الى جواره في أول أيام العيد، وهو في العقد التاسع من عمره الطويل المبارك. فخلا مكانه وضحى ظله، ووطنه احوج ما يكون الى مثل شجاعته الباهرة وثباته الرائع وجلده العظيم وتضحيته المأثورة بالمال والنفس والبنين، على الرغم من الشيخوخة وتضعضع القوى وتهدم الجسم. وما نسي المصريون كيف كان رحمه الله في الصيف الماضي يتقدم الصفوف ويمشي وئيد الخطو في طليعة الشبان يقوي قلوبهم ويؤجج حماستهم ويعز عزائمهم، في تلك المظاهرات التي قامت وسالت فيها الدماء وتكسرت العظام وكان فيها النساء يسابقن الرجال ويلتحمن مع الشرطة، وما نظن أحداً ينكر ان تحامل المرحوم كاظم باشا على نفسه في تلك الايام وتجشيم جسمه الضعيف الفاني عناء السير في مظاهرة كبيرة استهدف المشتركون فيها لانواع المكاره كان من اكبر العوامل في الاحتفاظ بوحدة العرب في فلسطين وجمع كلمتهم على الدفاع عن حقوق وطنهم ومصالحه، واقناع الانجليز بانهم أمام شعبه لا تفتر غيرته ولا تهي عزيمته، وما كان الخطر الذي تعرض له هذا الشيخ الجليل خيالا ووهما بل كان حقيقة، فقد وقاه غير واحد بصدورهم وتلقوا عنه ما كاد يصيبه لولاهم في مظاهرة يافا بعد مظاهرة القدس، ومتى كان شيوخ أمة هذه شجاعتهم وتلك تضحياتهم فكيف ينبغي أن يكون الشبان ?? وأي مطمع في أمة يمشي جلة شيوخها أماما ويحملون رايتها ?? انما يخشى على الامة التفكك والتمزق والاضطراب والحيرة اذا تركها من هم خليقون ان يكونوا زعماءها وتخلفوا عن صفوفها وقعدوا ينتظرون ان تقودهم هي بدلا من أن يقودوها هم، ولو ان زعماء مصر في سنة ١٩١٩ قبعوا في بيوتهم في انتظار ثورة الامة، لكان الارجح ان لا تثور أو تتحرك، وليس معنى هذا ان الزعماء يفتعلون الحركات القومية والهبات الوطنية، ولكنما معناه أنهم يجيئون في وقت الحاجة اليهم ويظهرون في ساعة افتقار الامة الى ارشادها ولم شملها وجمع كلمتها، وقد تكون الامة فائرة الشعور مضطرمة النفوس ولكن افتقاد الزعيم الذي تلتف حوله وتتكدس عصبها وراء لوائه، يشتت الجهود ويعثر المساعي ويحير النفوس ويكثر الوجهات ويجعل الشعب جيشاً لا قائد له. وآية ان الامة انما تنتظر القائد أو الزعيم وانها تتحفز ولا ينقصها الا الاشارة ان الزعيم لا يكاد ينهض حتى تحيط به الامة على اختلاف طبقاتها وتخف المضي وراءه كأنما كانت على موعد واتفاق، ولا اتفاق هناك ولا موعد، وانما هو تجاوب القلوب بالصيحة المنتظرة التي يحس كل قلب انها لا محالة منطلقة في ارجاء البلاد من الزعيم المرتقب

وقد كان المرحوم موسى باشا كاظم من سنه ومنزلته ومركز اسرته الكبيرة والمعروف من غيرته وشجاعته وتجربته مايجعله في فلسطين الزعيم الطبيعي لحركتها. وما كان اختياره لهذا المركز السامي عفواً أو مجاملة وانما أهلته له مزاياه الكثيرة، فقد جمع الى الشجاعة والوطنية حكمة التجربة واصالة الرأي وصدق النظر وحسن التدبير، وكان له من الاحترام عند الانجليز والعرب جميعا ما يميزه ويفرده ويرفعه مكانا وحده، ومن الاجماع على الثقة به واكبار اخلاصه وصدق سريرته ما يزيد في وزن الجهاد القومي ويضاعف قيمة الحركة العربية فان صفاً يكون فيه كاظم باشا لا يمكن أن يتهم بالطيش او الحماسة الخرقاء او الاسراف في الطلب. والتضحية من مثل هذا الشيخ الجليل بنفسه وبابنائه — وهو المعروف بالدماثة والاعتدال — قد اكسبت الحركة الفلسطينية مقاما وأكسبت حجتها قوة وأبرزت وجه الحق فيها، وسوغت الاحساس بالظلم الواقع عليها

فالآن تفقد فلسطين ويفقد العرب جميعاً هذه القوه، والشرق مع الاسف فقير، فليس من السهل أن يتعزى أهله بكثرة العوض، وما فقدت مصر أو احدى جاراتها الشقيقات واحداً من رجالها الا كانت خسارتها الفادحة ونكبتها العظمى، والاعز مكان نده، لانه الروح التي ترد الشيوخ شبانا أقوياء تضطرم في صدورهم نار لا تخمد، لا تذهب بذهاب زعيمها، وفضل الزعيم أنه تلتقي في نفسه عواطف الامة، ولكن فضله ايضاً انه يستعير ويعير، اي انه كما يأخذ من الامة يعطيها، وعلى قدر ما تعده يعديها، فهو يكتسب منها قوة وروحا، ويكسبها وجوده مثل ذلك، فما يسري اليه منها يرتد اليها اضعافا مضاعفة، لان الذي يقتبسه الزعيم من قومه يصفي في نفسه ويهذب ويصقل ويعود اليها انقى واطهر واقوى واثبت واعمق. هذا في حياته اما بعد موته فتنوب عنه ذكراه، وربما كان إلهام الذكرى اقوى ووحيها اعظم

وهذا عزاء فلسطين والعرب، والمرء رمز والناس يموتون ولكن الرمز يحيا ويبقى، والراية خرقة ولكنها عنوان وحاملوها يسقطون واحداً في إثر واحد

# اعيادنا القومية

## ووجوب احيائها وتنظيمها

جاءنا ما يلي:

... محرر جريدة الجامعة العربية...

وبعد فقد اطلعت على مقالكم الافتتاحي الصادر بتاريخ ١٨ ذي الحجة، والذي لفت نظري فيه قولكم أن المسيحيين قد اشتركوا في مهرجان الموسم في هذا العام. ولقد سررت كما سر غيري لهذا النبأ السار الذي يدل دلالة صادقة على الرابطة الوثقى بين المسلمين والمسيحيين في هذه البلاد المقدسة التي بارك الله حولها.

والذي نعلمه أن موسم النبي موسى هو عيد قومي وطني، قبل أن يكون عيداً دينياً مختصاً بطائفة من الطوائف العربية دون الاخرى. إذ ان الغاية من احيائه كانت صد الخطر الاوروبي الداهم عن الشرق الادنى لا سيما فلسطين، وابقاء فلسطين عربية خالصة

إذن فمن حق المسيحيين العرب أن يشتركوا في هذا الموسم القومي اشتراكا فعلياً باعتبار انهم عرب اصحاب البلاد الشرعيين، لا سيما في مثل هذا الظرف العصيب الذي تنتاش فيه البلاد قوتان استعماريتان عظيمتان: هما قوة الانتداب وقوة الصهيونية.

ولقد اصبتم حينما قلتم في مقالكم الافتتاحي أن لاشتراك المسيحيين في موكب النبي موسى عليه السلام معنى وطنياً سامياً، وانه «دل على قوة الرابطة التي لا انفصام لها بين فريقي العنصر العربي في فلسطين والتي يحاول بعض من لاخلاق لهم من المفسدين اظهار ضعفها وتفككها.»

هذا وانني اقترح على جمعياتنا المسيحية في فلسطين أن تبحث في امر الاشتراك بنطاق اوسع في المهرجانات العربية، وأن يكون البحث جدياً لا كالابحاث التي نعهدها والتي لا تتجاوز الشفتين. وعسى أن نكون قد توفقنا بعملنا هذا في تقوية جبهة الدفاع ضد الصهيونية والاستعمار. والله تعالى ولي التوفيق.

القدس: مسيحي عربي

# تعهدات الجيش

نخاله شعير ذرة

على المتعهدين لتقديم المواد السالفة الذكر، لكي يحصلوا على التفصيلات، مراجعة القائد العام للطيران في صرفند

يبتدىء افتتاح التعهد ظهر يوم ٢٠ نيسان ١٩٣٤

# اخطار لتنفيذ حكم

من دائرة اجراء القدس

الدوسية ٣٩٨٩ — ٣٣

الى ابراهيم حنا القسيس من القدس مجهول محل الاقامة

طبقاً للحكم الصادر ضدك من محكمة صلح القدس لصالح منطوره حلاق بتاريخ ١٧ - ٦ - ٣٣ نبلغك بان تدفع مبلغ خمسة جنيهات و١٩٢ ملا والرسوم ٣٦٥ ملا والفائدة من ٣٠—٥— ٣٣ بظرف شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة. وبالعكس تجري بحقك المعاملة القانونية ١٣-٣-٩٣٤ مامور الاجراء

# مؤتمر الشباب

## والطلاب العرب

علمنا ان مكتب مؤتمر الشباب قد اهتم كثيراً للطلاب العرب القادمين الى فلسطين لزيارتها. وقد ارسل الى فروعه في كافة انحاء فلسطين يرجوهم الاهتمام بامر الضيوف وتسهيل اسباب الراحة لهم

# امران جديدان

## في الصهيونية

بقلم الكاتب العراقي الفاضل صاحب الرمز

- ٣ -

وقد اصبحت الصهيونية حقيقة، وحقيقة مرة. واصبح الوطن القومي الصهيوني خطراً قوميا على العرب فلابدع أن يكون اهتمامهم بهذا الخطر عظيما وان يظهروا ما اظهروه في ظروف مختلفة من نقمة شديدة على دعاته وهو من الاسلحة القوية الفتاكة التي تحاربنا بها أوربا وهو أداة تجر علينا منها كثيراً من البلايا والموبقات ولنلق قليلا من الضوء على بعض نواحي القوة في هذا الخطر لنعدلها ما استطعنا من قوة

(١) فاول قوى الصهيونية التنظيم ولنلاحظ أنها قد أصبحت الان هيئة منظمة جعلت لكل ناحية من نواحي كفاحها وتقدمها جهات مختصة زودتها بما تريده من مال واختصاص وقد دلفت الى فلسطين على شكل شركات ونقابات فكانت لكل مهاجر وظيفة ولكل جماعة هدف اذاما حققته انتقلت الى هدف آخر. فهي حملة أشبه بالحملات العسكرية المنظمة تعرف ما تبغي وما تريد ويسهل عليها تحقيق امانيها. وقد وجدت من الاضمحلال العام السائد على حياة المجتمع في البلاد التي اتت اليها فرصة كبيرة فازدادت تشجعاً وجرأة فانتقلت تنظيماتها بصورة تمهيدية الى البلدان العربية الاخرى التي جعلتها هدفاً ثانيا وقد بدأت التنظيمات المذكورة اعمالها في الكشف والاستطلاع وتمهيد الطريق والاتصال والتعاون بينها وبين الهيئات المركزية مستمر. وهي حقيقة لا بد من الانتباه اليها الان ومقاومة تلك التنظيمات وهذه الاعمال التمهيدية بالوسائل الناجعة لمقاومتها

(٢) القوة السياسية. لقد اشرنا الى ان الصهيونية غرض من اغراض الاستعمار الاوربي في البلاد تستمد نفوذها منه وهو يحمي لها جناحيها في حملتها النكراء على البلاد العربية. والتشجيع الذي لقيته الصيهونية من اوربا المتنفذة في البلاد المذكورة شجعها على مناوأتها بصراحة وشجع عناصرها التابعة الاخرى على ان تظهر رأسها في مختلف الفرص السانحة

واليوم تدخل الصهيونية في طور جديد اذ جاءت الاخبار تدل على ان عصبة الامم أخذت تحتضنها وتنظر الى قضيتها كقضية اقلية من هذه الاقليات التي تستغلها السياسات في البلدان المستضعفة ويعني هذا ان قسما كبيراً من البلاد العربية لا يزال تحت نفوذ العصبة الرسمي سيجبر على تراجع جديد امام الصهيونية فهل تبادر الاقسام الاخرى من هذه البلاد الى حركة ترجع ساسة جنيف عن تهورهم الجديد؟

وللصهيونية منتسبون ومناصرون في محافل السياسة العليا في اوربا وقد ازدادت قوة هؤلاء في هذه الايام ولذلك تريد ان تستفيد من الفرصة فتنال اعظم ما يمكن أن تناله فيها من قوة وامتيازات جديدة

(٣) القوة المالية. وكان معول الصهيونية منذ نشأتها على المال. فقد ادركت انه الواسطة الوحيدة التي تغالب بها عقبات المحيط القاسي الذي اندفعت لكفاحه. وأموال اليهود التي رأت السوق الاوربية تضيق عن احتمال استغلالها اتجهت الى هذه البلاد الفقيرة يثيرها ما وراء انتشارها من كسب مادي بقدرما تثيرها الاغراض غير المباشرة الاخرى وهكذا وجدت عاتها المادة الكافية لتشجيعهم على الاندفاع فاندفعوا

والصهيوني حريص على المال بطبعه ولكنه يسخو به اذاما رأى وراءه مستقبلا زاهراً يستقل فيه بوطن ويقيم لنفسه فيه حياة يرضاها وعلى هذا فقد بلغ الانفاق على القضية الصهيونية حداً عظيما وسهل هذا الانفاق نشوء طبقة من بين الصهيونيين لا هم لها الا الدعاية للفوز الجديد لتزيد استدرار جيوب البعيدين من يهود البلاد الاخرى فتعيش في بحبوحة ورخاء عظيم وتنتقل من بلد الى آخر ومن مؤتمر الى آخر على حساب الفوز القومي الكبير

(٤) قوة الدعاية. فكثرة الاموال وبقية الاعتبارات الاخرى كثرت للصهيونية الدعاة فصارت تظهر للعالم الغربي قوة عمرانية اصلاحية وتخفي نواحيها السوداء الكثيرة

والدعاية الصهيونية تظهر باشكال مختلفة وقد استأجرت انفسها عمالا نشيطين في كل مكان واستطاع المال المتوفر لديها ان يكم كثيراً من الافواه حتى في هذه البلاد

وعلى كل حال فلا تزال الصهيونية في هذه البلاد في دور التجربة وفي وسعنا اذا اظهرنا انتباها كبيراً الى اساليبها واغراضها ان نحبط سيرها ونقذف بمؤسساتها في البحر، وهذه البلاد كلما ازداد العبث بها ازدادت انتباهاً الى طريق الخلاص وقرب مصير الصهيونية المحتوم ومن صالح العناصر التي قد تحدثها نفسها على الدخول في هذه اللعبة الخطرة والتمتع



## لاموت ولاعدم

ولكنه انتقال

قالوا ان الزعيم الجليل مات، وان كبير المجاهدين دفن، وان شيخنا الوقور ورئيسنا العامل جامع القوتين الشباب والشيب عطوفة محط آمالنا موسى كاظم باشا قد فارق الحياة. قلت. كلا.. كيف يموت من جاهد طول حياته في سبيل وطنه وبلاده المقدسة وحفظ أولى القبلتين والبراق الشريف، وانما استشهد بسيف الاستعمار الغشوم والله جل وعلا نهى عن وصف الشهداء في سبيله امواتا حيث قال في الاية الصريحة «ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولاهم يحزنون»

اذن فحياه من شيته المنازلة والمناجزة مجاوراً مولاه ومرزوقاً بلاخوف تفوق حياتنا المملوءة بالظلم والخوف أضعافاً مضاعفة ومادفن في رمسه الا ليستر عن عينيه مشاهدة اجرام الخوارج واشباح الخونة بطلب نيل وطرها وقضاء نزواتها بضياع دينها وعرضها وبلادها. وما كان فراقه وارتحاله عنا الا انتقالا وتطوراً من ساحة حرب ونضال الى دوحة الفردوس والنعيم بجوار الرفيق الاعلى مع الصديقين والشهداء.

ابا فؤاد: لا يزعجك هذا الانتقال يقيناً ولكن يزعجك ان نبقى على ما نحن عليه من تقاعس وتفرقة وبيع بلاد والسماسرة يجوسون خلال الديار ولا رقيب فادع لنا ربك بما يطمئنك في جدثك على مصير بلادك ويلهمنا قوتك واخلاصك والسلام عليك شهيداً وحياً.

محمد عبد الهادي خاطر

ولكنها تظل مرفوعة خفاقة، واذا كانت فلسطين قد فقدت زعيما محبيا رضي النفس كريم الخلق طيب الاعراق قوي القلب جريء الجنان، فان العزاء ان روحه الكبيرة هي روح فلسطين كلها وروح العرب اجمعين

رحم الله الفقيد الجليل واسكنه جنة الخلد والهم العرب السلوان وافرغ عليهم الصبر

No. Vol. VIII 1309

العدد ١٣٠٩

Al-Jami'a Al-Arabiyya

An Arab Daily Newspaper

Proprietor & Responsible Editor

Muneef Al-Hussayni

Address:

Jerusalem: « Old Serai » Building P.O. Box 719 Tel.320

Subscription Rates per year:

IN JERUSALEM £.P. 1.250
IN PALESITINE £.P. 1.500
ABROAD £.P. 2.000




جريدة يومية سياسية علمية اجتماعية اقتصادية مصورة

المحرر المسئول عن القسم الخارجي

أميل الغورى

المحرر المسئول عن القسم الداخلي

محمد طاهر الفتيانى

المراسلات

يجب التفريق بين الرسائل المرسلة الى صاحب الجريدة وبين المرسلة الى قلم التحرير


# حول الحرب في بلاد العرب

## تلغراف الامام يحى الى الاتحاد العربى

اجتماع في دار جمعية الشبان المسلمين في القاهرة وقراراته

لما تواترت الاخبار بنشوب الحرب بين صاحب الجلالة الامام يحيي حميد الدين والملك عبد العزيز آل السعود بادر الاتحاد العربي في القاهرة الى عقد اجتماع انتهى فيه بمناشدة العاهلين العربيين تلغرافياً وقف الحرب بالمهادنة وقبول التحكيم في الخلاف الواقع بينهما بشأن مقاطعة نجران وامارة عسير، وقد ابرق الاتحاد اليهما بهذا. فتلقى من جلالة الملك ابن السعود تلغرافاً قال فيه ان خلافه مع الامام يحيي قام منذ عشرة شهور وأنه بذل كل ما استطاع في سبيل حقن الدماء ففشل وأنه ازاء عدوان الامام يحيي عليه لم يجد بداً من الدفاع عن حقوقه وقد ضمن الملك ابن السعود تلغرافه عتباً على المسلمين عامة فقال انه خلال المدة التي قطعها في معالجة الخلاف مع الامام يحيي لم يتدخل احد من المسلمين بينهما لمنع الحرب.

وكذلك كان كل من صاحب السمو الامير عمر طوسن وصاحب السعادة محمد علي علوبة باشا قد ابرقا الى العاهلين اجابة لطلب سماحة السيد محمد امين الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي بالقدس فطلبا وقف الحرب وقبول التحكيم في الخلاف فتلقى الاثنان من الملك ابن السعود رداً بالمعنى الذي جاء في تلغراف جلالته الى الاتحاد العربي.

وكان المركز العام لجمعية الشبان المسلمين قد دعا الى اجتماع عام في داره للنظر في الوسيلة التي يمكن بها حقن الدماء في جزيرة العرب وحدد لذلك الساعة السابعة من مساء أمس الاول فاجاب دعوته كثير بينهم فرق من السوريين والفلسطينيين والاندونسيين وممثلو جمعيات اسلامية عديدة

فلما عقد الاجتماع دار الكلام في الوسيلة التي يمكن أن تقف الحرب بها وأخذ المجتمعون في بحث الاقتراحات التي قدمها بعضهم وكانت اربعة اختلفت في عباراتها ولكنها اتفقت في فكرة انتخاب مندوب أو لجنة للسفر الى العاهلين والتوسط بينهما

ودارت المناقشة أولاً في هل ينتخب مندوب واحد أو تنتخب لجنة، ثم هل يكون هذا المندوب ممثلاً لجمعية الشبان المسلمين فحسب أم يكون ممثلاً للمسلمين في مصر، وطالت المناقشة في ذلك

وفيما كانت المناقشة دائرة قال الدكتور عبد الحميد سعيد ان الاتحاد العربي أرسل مندوباً الى الاجتماع يحمل اليه بشرى.

ثم وقف هـذا المندوب وتلا نص تلغراف من الامام يحيي تلقاه سكرتير الاتحاد وهذا هو:

من الامام يحيي بن محمد حميد الدين
الى السكرتير العام للاتحاد العربي
العام السيد محمد رفعت
شارع المغربي بالقاهرة

نحن محافظون على السلم والصداقة بيننا وبين حضرة جلالة أخينا الملك عبد العزيز محافظة مطلقة

وقد أمرنا الآن مندوبنا السيد عبدالله العزير ورفاقه الموجودين بابها أن يبلغوا جلالة الملك عزمنا على التفاهم الشفهي

فالاسلام يسألكم ايفاد رجل تعتمدون على ديانته وانصافه الى مكة المكرمة لمرافقة السيد العزير واصدقائه الاعزة من لدنه سبحانه وتعالى والسلام عليكم

وقال المندوب على أثر قراءة هذا التلغراف انه انتدب من الاتحاد العربي لابلاغ المجتمعين نص هذا التلغراف فتذاكر الجميع فيما يجب عليهم ازاء ما يطلبه جلالة الامام يحيي وهو ايفاد رجل تعتمد ديانته وانصافه الى مكة المكرمة

وانتهت المذاكرة بان اصدر المجتمعون القرارات الاتية

أولا — انتخاب الدكتور عبدالحميد سعيد للسفر الى مكة المكرمة عاجلا

ثانياً — تأليف لجنة مركزية بالقاهرة للاتصال بالدكتور عبد الحميد سعيد في أثناء قيامه بمهمته وللعمل لتأييده بكل الوسائل المشروعة

ثالثا — اتصال هذه اللجنة المركزية بالهيئات الاسلامية في مصر وغيرها من البلاد الاسلامية تأييداً للغاية التي عقدها هذا الاجتماع

أما رجال اللجنة فهم: الدكتور عبدالحميد سعيد. الدكتور عبد الرحمن شهبندر. عثمان مرتضى باشا. محمد عبد الخالق مذكور باشا. فؤاد بك سليم حجازي. احمد نجيب براده بك. عبد الرحمن فهمي بك. محمود بك سالم. عبدالله بك لملوم. الشيخ محمد عبد اللطيف دراز. الشيخ عبد الوهاب النجار. الشيخ محمود مكي. الدكتور يحيي الدريري. الاستاذ احمد غلوش. الاستاذ امين عامر. الاستاذ حامد المليجي. الاستاذ سليمان نصار. الدكتور محمد صالح. الاستاذ حسن البنا. الاستاذ الهياوي.

رابعاً — ان يكون مركز اجتماع اللجنة دار جمعية الشبان المسلمين بالقاهرة

خامساً — أجاز المجتمعون للجنة ضم من تشاء من المسلمين الى عضويتها

سادساً — ارسال تلغراف الى كل من صاحبي الجلالة الامام يحيي بالتماس الكف عن الحرب والرضا بالتحكيم حقناً لدماء المسلمين وانفض الاجتماع في الساعة العاشرة والربع مساء.

هذا وقد تلقى صاحب السعادة محمد علي علوبة باشا رداً تلغرافياً من صاحب الجلالة الملك ابن السعود على التلغراف الذي كان قد ارسله الى جلالته أمس وهذا نصه:

« نشكركم على غيرتكم، نحن لم نعمل الا لدفع العدوان وقد أخبرنا رئيس المؤتمر بذلك ولا حول ولا قوة الا بالله »

---

في هذا الوم ان ترتدع من الان عن اللعب بالنار ففي وسع هذا الجمهور ان يثبت عند الحاجة انه لا يصبر على الاستهتار وفي وسعه ان يلاحظ هذه المحاولات الخطرة التي تجرب لتشويه سمعته في الخارج بمختلف الدعايات السيئة ؟

ي...

# خطاب خطير

## للدكتور ويزمن

تابع المنشور على الصفحة الاولى

بصراحة ان ما تبنونه بأيديكم تهدمونه بأيديكم اذا لم تتكاتفوا وتتحدوا وتعتمدوا في الامر على حد الموسى. انكم تتقاتلون على السلطة، وعلى اية سلطة تتقاتلون، واية سلطة لكم؟ انكم لا تزالون تحت السلطة، فاتحدوا ودعوا الشقاق والتنافر جانبا لتكون لكم السلطة. انني ارى في خلافاتكم العابا صبيانية

ثم تكلم الدكتور ويزمن عن العمال وخططهم واعمالهم، وقال انا مرتبط بالعمال ولكني لست اشتراكيا

وتكلم عن الجمعية الصهيونية العالمية وعن الحملات التي توجه اليها فقال ان الجمعية قد قامت بواجبها خير قيام، ورمى تبعة التقصير الذي ظهر منها في بعض الامور على عواتق الاحزاب التي ناوأتها

وذكر الدكتور الاموال الخاصة والاموال العامة وقال انه لا حياة لرؤوس الاموال الخاصة في البلاد اذا لم تساعدها الاموال القومية العامة التي انشئت بأموال خاصة وقال انها لا تستطيع الثبات الا اذا ساعدتها الاموال العامة

ثم جاء الدكتور على ذكر الخلافات التي تحصل احيانا بين العمال وأصحاب الاعمال وطلب من اللجنة التنفيذية أن تضع جسراً يسير عليه الطرفان الى منتصفه وأن تعمل على التوحيد بين مطالب الفريقين لان في توحيدها تعزيزاً للصهيونية السياسية قبل الصهيونية الاقتصادية

ثم ختم الدكتور وايزمن خطابه بقوله:

لقد تكلمت امامكم كثيراً في موضوعات شتى وختاما أقول لكم: امامنا هذه البقعة الصغيرة من البلاد يجب أن نهتم بها ويجب ان ننظر اليها الان كما كنا ننظر الى اميركا في السابق. وتكلم الدكتور عن حالة اليهود السيئة في العالم مؤخراً وعن ما يلاقونه من اضطهاد، وطلب تأسيس مؤسسة تنظر في الامور التي تهدد اليهود مناشداً الحضور توحيد الصفوف للخروج من هذا المأزق.

# مشاهداتي

## الى اوروبا

تابع المنشور على الصفحة الاولى

اسمع الرعد يقصف والبرق يومض. وفي مساء ٢٧ تموز عند ما وصلت الى روتردام ونزلت في احد فنادقها ابتدأت الرعود تقصف قصفا متواصلا وكان هزيمها كصوت المدافع الا ان دويها اخف من هزيم الرعد في بلادنا لكنه اطول تموجاً ووميض البرق عندهم اشد كثيراً من وميض برق الصواعق عندنا وكان يخال لي عند رؤيته انه يحول الليل الدامس نهاراً نيراً لا حلك فيه ولا ظلمة

### ٧٧ — السفر بالقطار

في سهول هولندا

وفي صباح ٢٨ تموز تركت روتردام قاصداً فلسنغن وكنت اشاهد حقول هولندا السهلة ومروجها الخضراء، وقطعان البقر ترعى فيها وحدها وكلها من البقر الهولندي الكبير الجثة وهي تدر كثيراً من اللبن حتى تبلغ كمية حليب البقرة الواحدة في النهار الواحد ٣٠ — ٣٣ لتراً اما دسم الحليب فقليل لا يتجاوز ٢ — ٣ في المئة وقلة الدسم هذه ناتجة عن عظم كمية الحليب التي تقدمها البقرة يومياً رغم جودة علفها بينما دسم حليب البقر البلدي في بلادنا يبلغ ٧ — ٨. بالمئة. وهذا ناجم عن قلة كمية الحليب التي تحلبها البقرة يومياً.

وتكثر اقنية الماء في الحقول وهي تقوم مقام الحدود بين قطعة ارض واخرى وتحفر خصيصاً لتتسرب اليها المياه الكثيرة في تلك السهول. والبلاد خصبة جداً ولا قيمة للمحصولات الزراعية في تلك البلاد لكثرتها.

حدثني رفيق سفر هولندي فقال ان البوند من الزبدة (اي اوقيتين فلسطيني) يباع بنحو ٣ غروش مصرية والمئة بوند (اي ١٦ رطلا فلسطينياً) من البطاطا يباع بنحو ٥ غروش مصرية وتكثر فيها حقول الحنطة والمراعي اما مروجها فقليلة وعندما اقتربت الى فلسنغن كنا نشاهد متاريس الرمل على شاطيء البحر وهي تقي طغيان مياهه لان البر اكثر انخفاضاً من سطح البحر وعندما وصلنا فلسنغن صعدت الى السفينة التي اقلتنا الى هارفتش في انكلترا.

***